

## برنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة

إعداد:

د/ ولاء أحمد حسن خالد\*

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية البرنامج القائم على أنشطة المسرح القرائي في تنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لتعريف متغيرات البحث وتصميم أدواته، وشبه التجريبي لتطبيق أنشطة البرنامج على المجموعة التجريبية، وأعدت الباحثة مجموعة من الأدوات تشمل: مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة، واستمارة ملاحظة المعلمة سلوك طفل الروضة حول مهارات فن الحوار، وبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي، وتكونت عينة البحث من ستين طفلاً وطفلة من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم بين (٦-٧) سنوات بالمستوى الثاني بروضة مدرسة دار الهدى التجريبية الرسمية للغات بالقراطين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية تعرضت لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على أنشطة المسرح القرائي في تنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة، واستمرار فاعلية البرنامج بعد حوالي أسبوعين من تطبيق البرنامج.

### الكلمات المفتاحية:

المسرح القرائي، مهارات فن الحوار، طفل الروضة.

## **A program based on the readers theatre activities to develop some skills of the art of dialogue for kindergarten child**

### **Research Abstract:**

The current research aims to measure the effectiveness of the program based on the readers theatre activities in developing some skills of the art of dialogue for kindergarten child. The researcher has relied on the use of the descriptive approach to define the variables of the research and design its tools, and quasi-experimental approach to apply the program activities to the experimental group of kindergarten children sample. She prepared skills of the art of dialogue scale, a practice observation form for kindergarten child on skills of the art of dialogue and reader theatre program. The research sample consisted of (60) boys and girls of kindergarten children, aged ranged between(6-7) years in Dar El Hoda school kindergarten where they were divided into two equal groups, the first is a control group and the second is an experimental one exposed to reader theatre program. The results showed the effectiveness of the reader theatre program in developing some skills of the art of dialogue for kindergarten child and the effectiveness of the program continued after about two weeks of implementing the program.

### **Key Words:**

Reader theatre, skills of the art of dialogue, kindergarten child.

## مقدمة:

يعيش العالم اليوم تغيرات شديدة وتطورات سريعة، نتجت عن ثورة الاتصالات والمعلومات والتقدم التكنولوجي، وأدت إلى انفتاح وتداخل الثقافات المختلفة مع بعضها البعض، وحدوث التصادم بينهم، وظهور بعض السلوكيات السلبية بين الأفراد، كالعنف وعدم الاعتراف بوجود الآخر، وغياب لغة الحوار البناء على كافة المستويات، كباراً وصغاراً في جميع المؤسسات المجتمعية. (غاده عبد الحكيم عامر، ٢٠١٧: ٢١١)، ويعد اكتساب مهارات الحوار ضرورة من ضرورات تواصل الأفراد واندماجهم في المجتمعات فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه ينشأ وسط مجموعة من البشر، ولا يقدر على الحياة بدون التعامل مع المحيطين به والاعتراف بوجودهم وتبادل الأدوار معهم، ولكي ينجح في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين لإشباع حاجاته العقلية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية فعليه أن يتعلم طريقة التحدث بشكل جيد ليحوز على احترامهم وتقديرهم، وكيفية توصيل رسالته والتعبير عن رأيه بموضوعية في بعض النقاشات المطروحة، وأن يكتسب القدرة على تجاوز مرحلة الصراعات والمشاعر السلبية الناتجة عن عدم القدرة على التفاهم معهم. (سناة محمد سليمان، ٢٠١٤: ١٩)، ولكي يتحقق النجاح في ترسيخ أسس وقواعد ثقافة الحوار فعلى المؤسسات المعنية بالطفل في المجتمع زرع جذورها داخل نفس كل فرد منذ الصغر، وإتاحة الفرص الملائمة له لتنمية مهاراتها والوعي بالأسس المكونة لها. وهذا ما نادى به المواثيق الدولية حيث أكدت اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة الموقعة في عام (١٩٨٩ م) على أهمية ممارسة الحوار مع الطفل واحترام رأيه باعتباره حقاً ومطلباً رئيساً له، حيث نصت المادة الثانية عشرة على حقه في التعبير عن مشاعره وآرائه بحرية فيما يتعلق بالموضوعات التي تؤثر عليه، والاستماع إليه بجدية، كما نصت المادة الثالثة عشرة على حقه في اختيار طرق التعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره عن طريق المحادثة أو الكتابة أو الرسم أو أية طريقة أخرى طالما لا يؤدي بها الآخرين (Claire Fenton Glynn, 2019: 60). وأشارت بعض الدراسات كدراسة عبد الله أحمد خلف وهديل حسن خلف (٢٠١٦) إلى أهمية تنمية مهارات الحوار لدى طفل الروضة كضرورة حياتية لتلبية حاجاته للتواصل المعرفي والسلوكي والوجداني، والتعرف على وجهات نظر أقرانه الآخرين المشاركين في الحديث. كما أكدت دراسة أنيتا س. ماكجنت (٢٠١٥) Anita S. McGinty ودراسة لورديس فيلاردون وروسيو غارسيا (2016) Lourdes Villardón & Rocío García على أهمية ممارسة الحوار مع طفل الروضة لاكتسابه العديد من مهارات القراءة والكتابة وتحفيزه للأداء الجيد والإنجاز الأكاديمي، وتحسين كفاءته الاجتماعية للتعامل الإيجابي مع أقرانه. وأكدت دراسة كل من ولاء محمد عطية (٢٠١٨) وريهام رفعت محمد وآخرون (٢٠٢٢) وإيرين اليزابيث فرين (Erin Elizabeth Flynn, 2023) على ضرورة توظيف معلمة الروضة بعض الاستراتيجيات التفاعلية لتنمية مهارات الحوار اللازمة لنمو مهارات الطفل النفسية والاجتماعية، كما أن عدم قدرته على الحوار قد يؤثر سلباً على معرفته بقيم وأفكار واتجاهات الآخرين، وبالتالي يعرقل عملية التواصل معهم والشعور بالذات والثقة في النفس لديهم.

كما أشارت دراسة لورا رويز أوجينيو وآخرون (2023) Laura Ruiz-Eugenio et al ودراسة ماريا إيفاجورو وماريا فريكي (2023) Maria Evagorou & Maria Vrikki على أهمية توفير معلمة الروضة للطفل مساحة آمنة للتعبير عن رأيه بدون خوف، وينبغي أن تثير فضوله بتوجيه العديد من التساؤلات له، وتحفزه لتبادل الأفكار وحدث تفاعل الحوار بينه وبين أقرانه مما يساعد على تقوية الشعور بكفاءة الذات وتنمية الصلات والروابط الاجتماعية والاندماج بينهم.

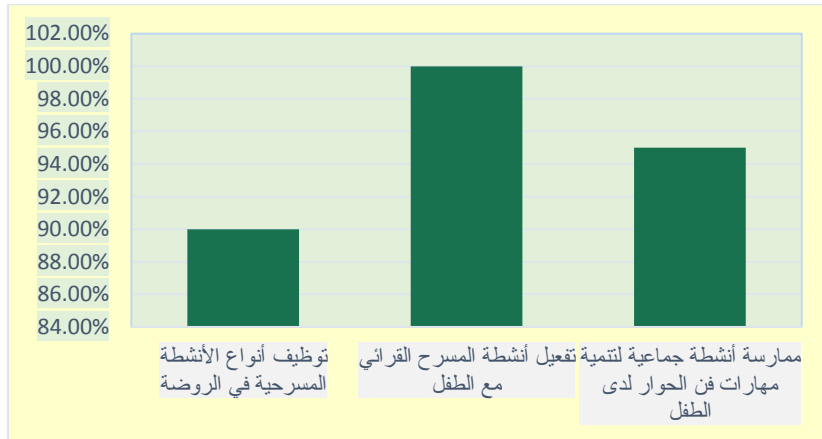
ويُعد المسرح القرائي مدخل متكامل تفاعلي يساعد على تحفيز طفل الروضة لاكتساب مختلف المهارات اللغوية والانفعالية والاجتماعية والحركية من خلال المشاركة الجماعية مع أقرانه في أداء بعض الأدوار المسرحية عن طريق القراءة الجهرية الواضحة لبعض الصور والكلمات البسيطة المعبرة عن أحداث النص المسرحي المقدم للأطفال بالاستعانة بتعبيرات الوجه وحركات الجسم المتنوعة. وأشارت دراسة دينيس سواريس وآخرون (2016) Denise Soares et al، ودراسة ألانا دولاني وآخرون (2017) Alana Dulaney et al، ودراسة كيران فيران وآخرون (2017) Kieran Phelan et al، ودراسة كاثرين إي سنو وآخرون (2017) Catherine E. Snow et al إلى أهمية توظيف الأنشطة القرائية الجذابة مع طفل الروضة والتي تساعد على تهيئته اجتماعياً للاندماج مع أقرانه وتقبلهم من خلال المشاركة معهم في أدائها، وتكوين اتجاهات إيجابية لديه نحو القراءة وتنمية استعداده لها، وتزويده بالمهارات اللازمة لتنمية شخصيته وتطوير قدرته على الخيال والإبداع وتنمية حصيلته اللغوية وإدراكه للمعاني والألفاظ وتدريبه على مهارتي الإنصات والتحدث، فضلاً عن قربته وألفته للكتب والصور المطبوعة والكلمات المتضمنة داخلها.

وأكدت دراسة أغنيس فيمالا سيويستيان وآخرون (2013) Agnes Vimala Sewestian et al ودراسة زالكيبلي بن حاج عبد الله وآخرون (2018) En Zolkipli Bin Haji Abdullah et al ودراسة ناتاليا فيرادا كويزادا (2021) Ferrada Quezada Natalia على دور أنشطة المسرح القرائي في نمو مهارات طفل الروضة العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والحركية بما يتميز به عن غيره من الأنشطة المسرحية من بساطة التكاليف فهو لا يحتاج إلى إعداد أو تجهيز للقيام به كالملابس أو الديكورات ويمكن تنفيذه في قاعة النشاط وسط الأطفال، كما أنه لا يرهق الطفل بحفظ نص المسرحية لأداء الدور المكلف به مع أقرانه فالطفل يتحرك بانطلاق للتعبير عن انفعالات وصوت وحركة الشخصيات التي يقلدها ويتحدث على لسانها مما يساعده على الشعور بالحرية والاستمتاع بالتعلم والإبداع فيما يقوم به من أدوار مختلفة.

**مشكلة البحث:**

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة أثناء الإشراف على طالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في مقرر التدريب الميداني بالروضات، حيث لاحظت عدم قدرة غالبية الأطفال على الدخول في حوار مع أقرانهم عند مواجهة بعض المشكلات، ويلجأون لحلها إما بإظهار الغضب والبكاء أو القيام ببعض سلوكيات العنف البدني كالضرب والركل، كما لاحظت افتقار الجراء في الحديث عن أنفسهم وأفكارهم والشعور بالقلق والارتباك عند طلب المعلمة،

وعدم القدرة على تمييز كيف ومتى يتحدثون ويستمعون للآخرين، وعدم احترام رأى زملائهم المختلفين عنهم، فضلا عن ملاحظة الباحثة قلة ممارسة الأنشطة الجماعية التي تشعر الأطفال بحرية التعبير عن أنفسهم وحاجاتهم، وتحفزهم على التماثل والهدف والإصغاء الجيد لمن يتحدث واحترام آرائهم، وتنشر روح الحيوية والبهجة، وتكسر حاجز الخوف والقلق لديهم من مواجهة الآخرين، وتشجع على إقامة علاقات إيجابية ناجحة معهم. وقامت الباحثة بعمل استطلاع رأى (٢٠) عشرون من معلمات الروضة كما هو موضح في الشكل التالي للتعرف على أنواع الأنشطة المسرحية التي تمارسها المعلمات مع الأطفال، والكشف عن واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي معهم، وطبيعة الأنشطة التي تقوم على تنمية مهارات الحوار لديهم، وأكدت النتائج على عدم توافر الإمكانيات لممارسة الأنشطة المسرحية المحببة لهم والاكتفاء بتقديم محتوى المنهج، وعدم توظيف المعلمات للمسرح القرائي مع الأطفال، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتوفير أنشطة جماعية مناسبة تساعد على إقامة علاقات وطيدة مع أقرانهم، وتمكنهم من التواصل والتماثل معهم والتعبير عن آرائهم والإنصات والاحترام لمن يختلف عنهم.



**شكل (١):** يوضح نتائج استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي وممارسة أنشطة مناسبة لتنمية مهارات الحوار لدى الطفل

وكشفت نتائج الاستمارة في أبعادها الأربعة عما يلي:

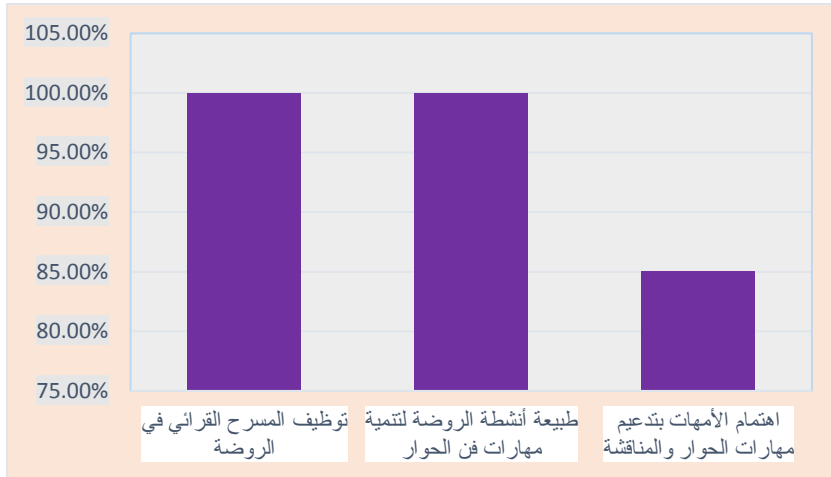
البعد الأول/ توظيف أنواع الأنشطة المسرحية في الروضة: أكدت نسبة ٩٠% من المعلمات على عدم الاهتمام بممارسة الأنشطة المسرحية مع الطفل، وتكريس الوقت الكافي للإنتهاء من محتوى المنهج.

البعد الثاني/ تفعيل أنشطة المسرح القرائي مع الطفل: أكدت نسبة ١٠٠% من المعلمات على عدم توظيف المسرح القرائي في الروضة على الرغم من القدرة على ممارسة أنشطته بدون إعدادات، وتوفير الإمكانيات اللازمة كما هي في أنواع الأنشطة المسرحية الأخرى.

البعد الثالث/ ممارسة أنشطة جماعية لتنمية مهارات فن الحوار لدى الطفل: أكدت نسبة ٩٥% من

المعلمات على عدم الاهتمام بالكشف عن ممارسة الطفل لمهارات فن الحوار الجيد مع أقرانه في الروضة.

وقامت الباحثة باستطلاع رأى عدد (١٠) عشرة من أمهات الأطفال كما هو موضح في الشكل التالي للكشف عن مدى توظيف أنشطة المسرح القرائي مع أبنائهن، وطبيعة الأنشطة التي تمارسها الروضة لتنمية مهارات فن الحوار لديهم، وواقع الاهتمام بمساعدة أطفالهن في التحوار وإثارة فضولهم بالتساؤل والمناقشة.



**شكل (٢):** يوضح نتائج استطلاع رأى أمهات أطفال الروضة حول واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي واهتمامهن بدعم مهارات الحوار والمناقشة لدى الطفل

وكشفت نتائج الاستمارة في أبعادها الثلاثة عما يلي:

البعد الأول/ توظيف المسرح القرائي في الروضة: أكدت نسبة ١٠٠% من الأمهات على عدم الاهتمام بممارسة أنشطة المسرح مع الطفل وتوفير كل الوقت للانتهاء من جميع محاور المنهج.  
البعد الثاني/ طبيعة أنشطة الروضة لتنمية مهارات فن الحوار: أكدت نسبة ١٠٠% من الأمهات على عدم اهتمام المعلمات بتوفير المناخ الداعم لتعميق مهارات الإنصات، والتعبير عن الذات واحترام الآخر بين الأطفال ومتابعة أثره في البيت.

البعد الثالث/ اهتمام الأمهات بتدعيم مهارات الحوار والمناقشة: أكدت نسبة ٨٥% من الأمهات على عدم توافر الوقت الكافي لمشاركة الطفل اهتماماته، وفتح موضوعات للحوار بينهما فضلاً عن انشغال أطفالهن بالجلوس للعب بالهاتف المحمول في غرفتهم لساعات طويلة، وعدم الرغبة في الاستماع لهم وسيطرة مشاعر الغضب والعنف وعدم الرغبة في قضاء الوقت معهم.

كما أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات اهتمت بتوظيف أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة، لذا يحاول البحث الحالي تنمية مهارة الاستماع النشط والتواصل اللفظي والجسدي واكتساب مهارة نقد الآخر واحترام رأيه والتعاطف معه، والتحكم في

مشاعر الغضب عن طريق توظيف مَدْخَلِي المسرح كفن محبوب يشعره بالمتعة والترفيه والقراءة للتقليل من أثر التكنولوجيا السلبي، وربطه بالكتاب وحب المعرفة والفضول والتشويق لأحداثه. وتثير مشكلة البحث السؤال الرئيس الآتي:

– ما دور البرنامج القائم على أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة؟

**ويتفرع منه بعض الأسئلة التالية:**

- ما أبعاد مهارات فن الحوار الواجب تلميتها لدى طفل الروضة؟
- ما مكونات البرنامج القائم على أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة؟
- ما إمكانية استمرار فاعلية البرنامج القائم على أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار بعض مرور أسبوعين من تطبيقه؟

**أهداف البحث:**

- تحديد مهارات فن الحوار التي يجب تلميتها لدى طفل الروضة.
- تحديد أنشطة المسرح القرائي المناسبة لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة.
- تصميم برنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة.
- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة.

**أهمية البحث:**

• **الأهمية النظرية:**

- توعية المؤسسات المعنية بتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بأهمية توظيف المسرح القرائي مع طفل الروضة.
- نشر الوعي بمهارات فن الحوار التي يجب تلميتها وأهميتها لدى طفل الروضة.
- تبصير القائمين على تربية وتعليم الطفل في مرحلة الروضة بأهمية توظيف أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لديه.

• **الأهمية التطبيقية:**

- تحفيز معلمات رياض الأطفال لتوظيف أنشطة المسرح القرائي مع طفل الروضة.
- تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج أنشطة المسرح القرائي ينمي مهارات فن الحوار لدى الطفل.

– توعية معلمات رياض الأطفال بكيفية توظيف أنشطة المسرح القرآني لتنمية بعض المهارات في مجالات نمو الطفل المختلفة.

### فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة بعد تعرضهم لأنشطة المسرح القرآني.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لأنشطة المسرح القرآني.

### مصطلحات البحث:

١- **أنشطة المسرح القرآني:** تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "بعض الممارسات يقوم بها طفل الروضة بمشاركة أقرانه في أداء بعض الأدوار المسرحية عن طريق قراءة الصور، والكلمات البسيطة المعبرة عن أحداث النص المقدم بصوت واضح بعد قراءة الباحثة، وتدريبه على توظيف نبرات الصوت المتنوعة للشخصيات المختلفة، وتعبيرات الوجه، وحركات أجزاء الجسم المتنوعة أمام زملائه مما يساعد على تنمية خيالهم وقدراتهم الإبداعية".

٢- **مهارات فن الحوار:** وتعرفها الباحثة بأنها "تدريب الطفل على كيفية توصيل أفكاره، والتعبير اللفظي والجسدي عما بداخله من مشاعر واحتياجات وتشجيعه على التحدث مع الآخرين في أي وقت، والإنصات إليهم وتوجيه النقد البناء لأقرانهم، وتقبل ما يوجه إليه من توجيهات وحديث بدون غضب أو ملل وتبادل الآراء بينه وبين أقرانه بشكل جيد، والتفاوض معهم للوصول إلى حلول متفق عليها للمشكلات التي يواجهها".

و قد حددت الباحثة مهارات فن الحوار في ستة (٦) أبعاد بناءً على استمارة استطلاع آراء المحكمين والخبراء، ومعلمات أطفال الروضة، وتمثلت في مهارة الاستماع النشط والتحدث الجيد وتقبل رأى الآخر والنقد البناء والتحكم في مشاعر الغضب والتفاوض مع الآخر، وتم تعريفهم



## إجرائياً فيما يلي:

أ- **مهارة الاستماع النشط:** "قدرة الطفل على توجيه الانتباه نحو المتحدث وسرعة فهمه، والاهتمام بالتركيز مع أطراف الحديث والتفاعل معهم بالنظر باهتمام إليهم أو الاستجابة لهم عن طريق الابتسام أو هز الرأس أو توجيه التساؤل والاستفسار".

ب- **مهارة التحدث الجيد:** "قدرة الطفل على التعبير عما بداخله من احتياجات ومشاعر وأفكار وآراء بوضوح، ومتابعة ردود أفعال الآخرين واختيار نغمة الصوت الهادئة والألفاظ المناسبة للحديث، وتنظيم حركة أجزاء الجسم وتعبيرات الوجه عند الحديث".

ت- **مهارة تقبل رأي الآخر:** "قدرة الطفل على تقدير رأي الآخرين واتباع رأي الأغلبية واحترام حريتهم في التعبير عن ذواتهم وعدم التقليل من قيمة الآخر أو التسلط لرأيه لاختلاف الآخر عنه في اللون أو الجنس أو الدين أو الأفكار".

ث- **مهارة النقد البناء:** "قدرة الطفل على التقييم وإبداء الرأي للآخرين بشكل إيجابي وبأسلوب جيد ونبرة صوت مناسبة هادئة، والاستعداد الدائم لنقده والاستماع له وتقديم الامتنان لمن يقوم به، والاعتذار عند الشعور بالخطأ".

ج- **مهارة التحكم في مشاعر الغضب:** "قدرة الطفل على ضبط تصرفاته وانفعالاته أثناء الحوار عن طريق التحكم في النفس وإخفاء المشاعر وتنظيمها سواء كانت مشاعر سلبية كمشاعر الغضب والضيق أو مشاعر إيجابية كالفرح والسعادة".

ح- **مهارة التفاوض مع الآخر:** "قدرة الطفل على التواصل مع المحيطين والتأثير في آرائهم واتجاهاتهم واعتقاداتهم عن طريق تقديم الأدلة والبراهين، والحوار معهم وإقناعهم للوصول إلى حل واتفق في المشكلات التي يواجهونها".

٣- **طفل الروضة:** "هو الطفل الملتحق بروضة مدرسة دار الهدى التجريبية الرسمية للغات بالقرطيين بالمستوى الثاني لرياض الأطفال وتتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات"

## إطار نظري ودراسات سابقة:

ويتناول الإطار النظري محورين رئيسيين وهما المسرح القرائي وفن الحوار:

### المحور الأول- المسرح القرائي Reader theatre

يُعد المسرح القرائي من أهم المداخل التي تحفز الطفل لأداء بعض الأدوار المسرحية لبعض القصص الدرامية عن طريق قراءة بعض النصوص المصورة البسيطة داخل الكتب المناسبة له، وتشجعه لإعادة قراءتها مما يساعد على تمييز محتوى الصور وشكل الكلمات المعبرة بشكل أفضل، ويصبح أكثر وعياً بالشخصيات التي يعبر عنها ويتحدث على لسانها ويدرك الأفعال التي تستطيع القيام بها. (Diane Lapp et al,2015:62)، ولقد أكدت دراسة تشيز يونج وآخرون Chase Young et al(2019) على أهمية المسرح القرائي في توفير الفرصة للطفل للفهم الأعمق للشخصيات ومكان نشأتها والحبكة التي تقوم عليها أحداث المسرحية أثناء عملية القراءة والتفسير والتجريب للأداء الدرامي، وبهذا تعد وسيلة لفهم المحتوى فتحدث عملية تعلم الطفل بنفسه والمساعدة على التفاعل الشخصي بينه وبين أقرانه من خلال حركة الجسم واللغة والتحكم الصوتي، ومهارات

التعاطف مع الآخرين داخل مجموعة الأداء. وقد تُستمد موضوعات وأحداث المسرحيات المقدمة من أشكال أدب الطفل المتنوعة كالأغاني والشعر، والقصص القصيرة المقدمة في بعض الكتب والمجلات والصحف، والتي تشبع احتياجاته النفسية وتغرس بعض القيم والاتجاهات الإيجابية لديه وتثير خياله وتساعد على توسيع مداركه وتشويقه للمعرفة والاكتشاف والاطلاع على كل ما يثير فضوله. (Sydney Cheek et al, 2021: 339)

وبهذا ينمي المسرح القرائي مهارات التفاعل والاندماج الجماعي بين الطفل وأقرانه لأنه يحول النص المسرحي إلى نشاط تشاركي، ويساعدهم على التعبير عما بداخلهم من مشاعر وانفعالات وحل مشكلاتهم التي يواجهونها بدون قيود مفروضة عليهم كالتجهيز والإعداد للديكورات والملابس والمكياج، ويعتمد بشكل أساسي على مهاراتهم في تنوع نبرات الأصوات المؤدية للشخصيات، وتوظيف التأثيرات الصوتية، والتعبير الجيد بحركة الوجه وأجزاء الجسم المختلفة، فضلاً عن دوره الكبير في توفير مناخ محبب للطفل يساعده على اكتساب بعض المهارات اللغوية كمهارات الطلاقة اللفظية والاستماع والفهم عن طريق الاندماج مع أقرانه في أداء الأدوار المسرحية المكلفين بها وممارستهم للقراءة التشاركية لبعض النصوص المسرحية المليئة بالأحداث والحركة والمثيرة لروح المتعة والترفيه لديهم.

#### أنشطة المسرح القرائي في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية:

أشار "ألبرت باندورا" "Albert Bandura" إلى أهمية الجذور الاجتماعية للسلوك ودور المعرفة في حياة الطفل، كما أن التعلم ينتج عن التفاعل المباشر بين الأطفال وبعضهم البعض في المواقف التعليمية وينبغي أن تقدم الخبرات المختلفة في شكل مواقف، وتفاعلات اجتماعية لكل منهم دور يقومون به داخل عمل مشترك فيتعلمون بشكل جيد، وبطريقة منظمة، كما يحدث التعلم من خلال عملية القراءة وملاحظة الآخرين. (جانيت ديفيدسون وروبرت ستير، ٢٠١٣: ١٦٢)، ويكتسب الطفل سلوكه من خلال التفاعلات التبادلية بين العوامل البيئية، والمعرفة الذاتية، والسلوكية ويتعلم من مختلف النماذج التي يحتمل ويتعامل معها صدفةً أو عمدًا، ويظهر استجابات في شخصيته لم يسبق أدائها، وينتج عن ملاحظة السلوك ثلاثة أنواع من التعلم تتمثل في تعلم مهارة أو سلوك جديد لم يسبق له تعلمها أو الابتعاد أو الكف عن سلوك ما اعتاد القيام به أو تسهيل ظهور سبق له تعلمه، ولكن كانت في دائرة النسيان أو عدم الحاجة لها. (إيمان عباس الخفاف، ٢٠٢٠: ٨٥، ٨٦) (Daniel Cervone, 2023: 30) كما أشار إلى دور مفهوم الكفاءة الذاتية في اكتساب الطفل للمهارة المطلوبة حيث تحدد طبيعة السلوك الذي يكتسبه، والجهد المبذول للوصول إليه، ودرجة تحمله ومثابرتة ومواجهته للصعوبات والمشكلات لتعلمه أي المعرفة بقدرته على التحكم في بيئته بمعنى أن يحكم على مدى استطاعته لأداء مهمة ما في مجال ووقت معين. (حسين عمر وعظيمة عباس، ٢٠١٧: ١٥٢)،

واستنادًا إلى النظرية المعرفية الاجتماعية والتي تهتم بتعلم الطفل بالاحتكاك المباشر والمشاركة مع أقرانه داخل أنشطة جماعية والملاحظة لسلوكهم، فضلًا عن دور عملية القراءة في

تعلم الطفل مختلف المهارات الحياتية، والسلوكيات الإيجابية التي يحتاج إلى اكتسابها ترى الباحثة أهمية الاعتماد على النظرية المعرفية الاجتماعية لمناسبتها لطبيعة البحث الحالي، وما يهدف إليه من تدريب الطفل على ملاحظة قراءة الباحثة لأحداث المسرحية، والتعاون مع أقرانه داخل العمل المسرحي بتوزيع الأدوار التي يؤديها، وقراءة النص المصور المقدم لهم والاستماع لنبرات الصوت المتنوعة، وحركات الجسم المختلفة ومحاكاة أفعال وسلوكيات الشخصيات وما يبذلون من ردود أفعال تجاه المشكلات التي يقابلونها.

### تعريف (المسرح القرائي):

تُعرفه دورين بينيت (Doraine Bennett,2011:11) بأنه نشاط قرائي شفهي يشارك به بعض الأطفال في قاعة النشاط أمام أقرانهم حيث يقومون فيه بالتعبير عن شخصيات المسرحية بتوظيف التنوع في نبرات الصوت، وانفعالات الوجه والجسم، ويتخيل باقي الأطفال المستمعين تفاصيل المشهد وحركة الشخصيات. كما عرفته إليزابيث بو (Elizabeth A. Poe,2013:5) بأنه أداء مسرحي يساعد على إعداد الأطفال للقراءة الأدبية، ويعودهم على التعامل مع النص بما يشمل من حروف وكلمات وصور باستخدام بعض التعبيرات الحركية البسيطة أثناء القراءة. واتفق كلٌّ من باربارا بلاك برن (Barbara Blackburn,2013: 19) وكلوديا كورنيت (Claudia E Cornett,2017:290) في تعريفهما للمسرح القرائي حيث عرفهما بأنه وسيط مسرحي يمكن عن طريقه تقديم بعض النصوص المسرحية المتنوعة للأطفال لتدعيم بعض المهارات القرائية المختلفة، ويختلف عن أنواع المسارح الأخرى والتي تعتمد في تقديمها على بعض عناصر العرض المسرحي كالملابس، والديكورات، والإضاءة، والماكياج، والمؤثرات الصوتية والموسيقية. ويُعرفه (وائل صلاح السويفي، ٢٠٢٢: ٩٨) بأنه أداء الأطفال بعض الأدوار المسرحية بمشاركة أقرانهم عن طريق قراءة بعض النصوص المسرحية المبسطة المتضمنة في الكتاب مما يتيح لهم فرصة فهم النص وقراءته بطلاقة. كما أضاف ديفيد يلين (David Yellin, 2015: 265) تعريفاً للمسرح القرائي بأنه عرض مسرحي يقدمه طفلان أو أكثر أمام مجموعة من الأطفال يوظفون فيه بعض المهارات الأدائية كالتغيير في نبرات الصوت وانفعالات الوجه وحركات الجسم للتعبير الجيد عن أحداث المسرحية مما يساعد الجمهور في تخيل ما يقدم إليهم.

وتُعرف الباحثة إجرائياً أنشطة المسرح القرائي بأنها "بعض الممارسات يقوم بها طفل الروضة بمشاركة أقرانه في أداء بعض الأدوار المسرحية عن طريق قراءة الصور والكلمات البسيطة المعبرة عن أحداث النص المقدم بصوت واضح بعد قراءة الباحثة، وتدريبه على توظيف نبرات الصوت المتنوعة للشخصيات المختلفة وتعبيرات الوجه وحركات أجزاء الجسم المتنوعة أمام زملائه مما يساعد على تنمية خيالهم وقدراتهم الإبداعية".

### خصائص أنشطة المسرح القرائي:

في ضوء ما سبق تناوله من تعريفات وما أشار إليه كلٌّ من نانسي والاس (Nancy K. Wallace,2013:8) وشيريل ماكلين (Cheryl. Mclean, 2014:61) وبومان بيروت

وأخرون (Bowman Perrott et al, 2020:125) تستخلص الباحثة خصائص أنشطة المسرح القراني ويتضح فيما يلي:

- تقوم أنشطة المسرح القراني على تحفيز الطفل على القراءة المتكررة للصور والكلمات البسيطة وبالتالي يقرأ بعض النصوص المسرحية أكثر من مرة بالاستعانة بإرشاد الكبار له مما يزيد من فهمه لما يراه.
- كما تُعتبر طريقة جذابة تشجع الطفل على التحدث والتعبير عن مشاعره بصوت عالٍ أمام أقرانه بدون خوف وخجل وتدعم الثقة بذاته عند مواجهة المحيطين به.
- تقوم على تحسين نطق الحروف والكلمات والتوظيف الجيد للتعبيرات المناسبة في المواقف المختلفة بتوظيف النبرات المتنوعة.
- وتعتبر وسيلة للكشف المبكر عن عيوب النطق لدى الطفل والتدخل لعلاجها بكافة الطرق السليمة.
- كما تقوم على تعزيز بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل كمهارات التعاون البناء والمشاركة والعمل بروح الفريق، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانه.
- تعتمد أنشطة المسرح القراني في أدائها على مجموعة من الأطفال كمشاهدين للتواصل، والتفاعل مع المؤديين حيث يمدوهم بالطاقة ويحثوهم للنقاش حول الموضوع المقدم لهم ويشجعهم للتفكير في حلول لبعض المشكلات المطروحة.

#### أهمية توظيف أنشطة المسرح القراني مع طفل الروضة:

يُعد تشجيع الطفل على المطالعة وقراءة الصور والكلمات خطوة ذات أهمية كبيرة لتنمية مداركه وتكوين عاداته وتشكيل اتجاهاته، وتنمية استعداداته، وميوله، وقدراته العقلية للوصول إلى النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصيته، فالطفل منذ ولادته يكون لديه الاستعداد للاندماج مع بيئته بتدريب الأسرة على توجيه انتباهه، وتوظيف حواسه لما يحيط به من مثيرات حسية سواء كانت سمعية كالتمييز بين الأصوات المحيطة والحروف والكلمات أو بصرية وتتمثل في إدراك الصورة التعليمية. (إيمان يونس إبراهيم، ٢٠٢٠: ١٤١، ١٤٢) لذلك ينبغي على الأسرة والروضة توفير الخبرات المتكاملة لتدريب الطفل على مهارات التفكير المجرد وتذكر الأشكال والربط بين الصورة والكلمة، وتعريفه ببيئته وصياغة بعض الجمل البسيطة عن طريق إمداده بالكثير من المفردات اللغوية والتأكد من سلامة نطق الحروف والكلمات المتصلة. (ربي محمود الديسي، ٢٠١٩: ٥٧، ٥٨) كما يجب أن تمارس الروضة العديد من الأنشطة القرائية لتنمية شخصية الطفل وتكوين مفهومه عن الذات، وتهيئة الخبرات المختلفة التي تساعد على نمو مهاراته العقلية المعرفية، وزيادة المحصول اللغوي لديه، وتحفيزه لعملية التعلم الدائم باتباع القراءة الجهرية والتي تتيح له متابعة أقرانه ومشاركة الأفكار والآراء حول الموضوع الذي يتناولونه. (Donna Lynn & Lori Jamison, 2017:45) (أسماء محمد الوحيدي، ٢٠١٩: ٧٢)، كما تساعد أنشطة القراءة والتي تتمثل في قراءة القصص المسرحية بصوت مرتفع على إكساب الطفل العديد من المعارف، وتقليد

أقرانهم وهم يقرأون مما يقوي ثقته بنفسه، وإقدامه للتعبير عن رأيه دون خجل، وتصحيح مخارج النطق للتحدث بشكل واضح وسليم. (ياسر نصر، ٢٠١٧: ٢٦٥) كما أن اندماج الطفل ومشاركته في الأنشطة القرائية له أثر إيجابي في تعزيز بعض الجوانب النفسية لديه، حيث تساعد القراءة بصوت عالٍ على تحفيز مناطق الدماغ المرتبطة بالفهم التخيلي، والعقلي، والسردية، وتنمية مهارات الاستماع وزيادة عدد المفردات اللغوية والتشجيع على القراءة الإيجابية، والتي تساعد على المشاركة في المجتمع بشكل أفضل، والشعور بالعالم من حوله وبالتالي تعزيز ثقافة القراءة والإقبال عليها بكل شغف. (حصّة علي مطر، ٢٠٢٢: ٢٣٥)

وللمسرح القرائي أهمية كبيرة في نمو مهارات طفل الروضة في جميع الجوانب الاجتماعية والبدنية والأكاديمية والنفسية فالطفل داخل المسرح يناقش، وينسجم ويتعاون ويتغلب على مخاوف المواقف الجديدة، ويضع نفسه مكان الآخرين ويتعلم احترام القواعد الاجتماعية، ويوظف مهارات التفكير في حل المشكلات التي تواجهه أثناء اللعب. (إيمان عباس الخفاف، ٢٠٢٠: ١١) كما يوظف مهارات الإدراك البدني عن طريق تحريك أجزاء جسمه للربط بين النص والتعبير الجسدي. (جودي ويليس، ٢٠١٥: ٩٥) ويمكن عن طريق أنشطة المسرح القرائي تنمية المهارات العقلية ومهارات القراءة والكتابة لدى الطفل باستخدام الكتاب، والتشجيع على تقدير لغته، وتقديم الوسائل المناسبة لمشاركته قراءة الكتب المختلفة في مجموعات صغيرة مع أقرانه مما يساعده على إضافة وجهة نظره وابتكاره، وتأليف نصوص مسرحية بنفسه وتعويده على الإقبال على القراءة المستمرة طوال حياته. (Elizabeth A. Poe, 2013: 6) وأكدت دراسة زالكبيلي بن حاج عبد الله وآخرون (2018) En Zolkipli Bin Haji Abdullah et al على دور أنشطة المسرح القرائي في تنمية المهارات الإدراكية لدى طفل الروضة فعند مشاركته يعي الشخصية التي يقدمها وانفعالاتها، والعلاقات بينها وبين الشخصيات الأخرى بالإضافة إلى حبكة القصة، وعند قراءته لأحداث المسرحية بتعبيراته، وانفعالاته تساعد الأطفال الجمهور في إدراك القصة وفهمها كما يستطيع الأطفال أن يضيفوا انفعالاتهم، ووجهات نظرهم عند تقديمها. كما ينمي المسرح القرائي لدى الطفل الشعور بالاستقلالية، والاعتماد على الذات أثناء التعلم وتحسين الوعي بالذات، كما أنه طريقة جيدة لتعليمه مهارات القراءة بطريقة مختلفة بأخذ دور من أدوار المسرحية والتعبير عنه بالوقوف أمام زملائه، وتكرار قراءة الجزء المكلف به عدة مرات، فتزداد ثقته بنفسه وتحدث عملية التعلم بالنموذج عند مشاهدة أقرانه، ومتابعة دوره في المسرحية، مما يحسن لديه عملية تمييز الكلمات من خلال مناخ تحفيزي مخطط له. (Liz Simon, 2014: 63) كما تساعد عملية قراءة النص المصور داخل المسرح القرائي على اكتساب الطفل قيم الانتماء لمجتمع الأقران والتعاون معهم وتكوين علاقات وطيدة معهم والتعريف بأنفسهم عن طريق تجارب القراءة المشتركة. (دونالين ميلر وسوزان كيلي، ٢٠١٧: ٤٥) وقد أشارت دراسة ناتاليا فيرادا كويزادا Natalia Ferrada (2021) Quezada على دور أنشطة المسرح القرائي كوسيط فعال لتنمية مهارة التعبير عن الذات لدى الطفل من خلال مناخ يشجع، ويدعم داخله حب القراءة والاطلاع على الكتب

بمشاركة أقرانه في فريق عمل فالطفل يشارك، ويساعد، ويتعاون مع زملائه الآخرين فيتعلم داخل مجموعة الأداء كيف يندمج، ويتفاعل، ويتعامل مع الاختلافات القائمة بينهم، ويتدرب أيضاً على كيفية إدارة الصراعات بينهم مما يكسر من حدة الخجل بين الأطفال وبعضهم البعض. كما يُعد المسرح القرائي وسيلة مرحة تمكن الطفل من التحكم في انفعالاته وإدارتها بقدر الإمكان والتحدث عن الخبرات الانفعالية الماضية، وتعطي للنص الحيوية والطاقة وتساعد على جذب اهتمام الأطفال. (Agnes Nikki Gamble,2013: 32) وأكدت دراسة أغنيس فيمالا سيويستيان وآخرون (Vimala Sewestian et al(2013) على أهمية توظيف المسرح القرائي كوسيط تعليمي ممتع لتنمية مهارات الفهم، والطلاقة اللفظية والتغلب على صعوبات القراءة، ومهارات النمو الانفعالي الاجتماعي لدى طفل الروضة عن طريق التعبير عن مشاعرهم، وانفعالاتهم مع أقرانهم المشاركين معهم كالتعبير عن الغضب، والحزن، والخوف، والكره، عن طريق اختيار بعض المسرحيات التي تقلل من حدة بعض المشكلات الانفعالية لديهم.

**وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أهمية توظيف المسرح القرائي مع طفل الروضة في تقدير الطفل** لقيمة عملية القراءة، وقدرتها على تثقيفه، وتشكيل فكره، وتطوير مهاراته في جميع مجالات الحياة اليومية، وخصوصاً في ظل سيطرة التكنولوجيا وتأثيرها على أفكاره واتجاهاته واهتماماته، لذلك فمن الضروري التخلص من الطرق التقليدية واتباع الجديد منها لتقريب الطفل وتشويقه للمطالعة وقراءة الصور، وتنمية شعوره بذاته عن طريق التعبير عما يقرؤه في دور يحاكيه، ويشعر به ويتحدث على لسانه ويحل مشكلاته بطريقته، ويتفاعل مع الشخصيات المحيطة به بدون أن يتقيد بوجود مسرح أو ملابس أو ديكورات ومناظر مسرحية، مما يشعر الطفل بحرية أكبر في التعبير بدون خوف وخجل من المحيطين به من أقرانه.

#### **الاستراتيجيات المرتبطة بأنشطة المسرح القرائي:**

يُعد المسرح القرائي وسيط يجمع بين ممارسة الطفل القراءة الجهرية والقراءة المتكررة والقراءة التشاركية مع أقرانه، وأدائه المسرحي، والتعبير عن الشخصيات المتضمنة داخل بعض النصوص المصورة المناسبة له مما يزيد من قوة تأثيره، وأهميته لديه، وقد استخدمت الباحثة هذه الاستراتيجيات في ضوء المسرح القرائي كالتالي:

- **القراءة الجهرية:** والتي تعني تحويل كل ما هو مكتوب إلى شكل صوتي ومعنى وألفاظ منطوقة بصوت مرتفع، وتساعد الطفل على التخلص من الخجل والخوف في التحدث أمام أقرانه و تدعيم روح المناقشة الجماعية مما تزيد ثقته بنفسه وشعوره بالإنجاز وتقييم أدائه من خلال الاستماع إلى نفسه ومعرفة أخطائه ويحسن من تهجي الكلمات لتصل إلى مستوى أفضل. (مارغريت دايرسون، ٢٠١٢ : ٥٥) (أسماء محمد الوحيدي، ٢٠١٩ : ٧٥)، ومن خلالها يوظف الطفل حاستي السمع والبصر مما ينمي قدرته على النقد والتحليل لما يحدث حوله ويتمكن من الحكم على الأشياء بتوظيف قدراته في الربط والاستنتاج والتلخيص والتحليل. (أمال كريسز، ٢٠١٩ : ٩٣)، كما تشجع القراءة الجهرية الطفل على تعديل

مشكلات النطق لديه وعلاجها من خلال الربط بين الألفاظ المسموعة في حياته اليومية، والرموز المكتوبة أمامه عن طريق تشجيع، وإثارة روح المنافسة بينه وبين أقرانه ودفعهم للقراءة بصوت عالٍ وتنويع نبرات الصوت بتغيير المواقف التمثيلية الوجدانية. (عدنان عبد الخفاجي، ٢٠١٦: ٧٠)

– **القراءة المتكررة:** وتعني أن يعيد الطفل الكلمة عدة مرات أمام أقرانه تحت توجيه وإرشاد المعلمة لتطوير قدرته على إدراك الحروف والكلمات وتنمية الأداء السريع في عملية القراءة. (بوني بي أرمبراستر وآخرون، ٢٠٢٢: ٢٧)، كما يحتاج الطفل في عمر مبكر لممارسة القراءة المتكررة لبعض النصوص البسيطة المناسبة لعمره لتنمية مهاراته اللغوية وتوسيع معرفته بمعاني الكلمات وزيادة وعيه بالعالم حوله. (Donna M. Scanlon et al, 2017: 308) وتدعم القراءة المتكررة مهارة الاستقلالية لدى الطفل حيث يصبح أكثر ثقة عند تناوله لنص مصور داخل كتاب مألوف لديه بدون مساعدة الكبار، كما تصبح استجابته أثناء المناقشة واضحة وسريعة ويصبح أكثر قدرة على التنبؤ بالأحداث وإصدار الأحكام المتعلقة بالمواقف داخل النص الذي يقوم بقراءته. (Kathleen A. Roskos et al, 2016: 87)

– **القراءة التشاركية:** وتقوم على التعاون والتفاعل بين الطفل وأقرانه وبين الكبار من خلال كتاب مصور، والتي تشجعه على التعلم، وتقديم التغذية الراجعة له داخل الموقف التعليمي، والمشاركة في أنشطة القراءة مع زملائه. (راندا عبد العليم المنير، ٢٠١٥: ١٥)، كما أن لها تأثير إيجابي على زيادة دافعية الطفل نحو القراءة بتوفير جو محفز ومشجع على المشاركة والتواصل، وتساعد على تنمية المهارات اللغوية المختلفة والتحصيل اللغوي لديه مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، كما تساهم في تنمية اللغة الشفوية لديه من خلال فرص المناقشة التي تتيحها قبل وأثناء وبعد عملية القراءة، وزيادة الحصيلة اللغوية لديه عن طريق تكرار نطق الكلمات وتمييز أصوات حروفها المختلفة باختلاف مواضعها. (Alexander Pollatsek & Rebecca Treiman, 2015: 403)

ومما سبق حرصت الباحثة على توظيف استراتيجية القراءة الجهرية والمنكررة والتشاركية للصور، والكلمات البسيطة المتضمنة داخل النصوص المسرحية المقدمة لطفل الروضة لتحقيق الاندماج الأفضل مع كل ما يقدم إليه من مفاهيم وخبرات، ومشاركة أقرانه في التعبير عنها، والشعور بالإنجاز والثقة بالنفس، والنجاح في الدور الذي يؤديه، وتنشيط حواسه، وتنمية قدرته على التركيز والتخيل، وتطوير مهاراته اللغوية بزيادة مفرداته، وتعويدته على الاستماع الجيد لما يقوله زميله والتحدث وتكوين جمل بسيطة يعبر عنها.

### المحور الثاني: مهارات فن الحوار Skills of the art of dialogue

يُعد بناء ثقافة الحوار في المجتمع وتوعية أفراده بكيفية الاندماج والتعايش مع الآخرين حولهم عن طريق استخدام أسلوب للتفاعل، وتأسيس لغة راقية للتواصل بينهم من ضرورات الحياة اليومية لانتشار ثقافة الصراع والنزاع بينهم، ولدورها الكبير في التخلص من بعض المشكلات الاجتماعية

كالتسلط والكذب والخداع والغش، وبتأسيس نهج للمناقشة والتفاوض تساعد بذلك على تأسيس بعض قيم الحرية والعدل والحياة الديمقراطية. (أندي محمد حسن، ٢٠١٣: ١٩) كما يحتاج الطفل إلى تلقي التدريب الدائم من المؤسسات المعنية به على كيفية إقامة حوار ناجح ومثمر، والوصول إلى بعض الأهداف ورائه عن طريق تعويده على حسن الاستماع والإنصات للطرف المحاور الآخر، واحترام دوره في الحديث وعدم رفع الصوت والخروج عن السياق وعدم التعصب لبعض الآراء والأشخاص والأفكار. (أندي محمد حسن، ٢٠١٣: ٢١)

#### مفهوم الحوار عند فلاسفة التربية وعلماء النفس:

يُعد سقراط من أوائل الفلاسفة الذين قاموا بتوظيف الحوار باعتباره وسيلة للوصول إلى المعرفة والحقيقة فصورة الفرد تعبر عن الجزء الخارجي للشخصية، ولكن لا تكشف كل ما هو غير ظاهر أى كل ما يفكر ويشعر به الإنسان لذلك كان يقول دائماً تحدث حتى أراك. (جمال الشحي، ٢٠١٩: ١٨٥)، كما كان يجلس دائماً بين المتعلمين ويؤدي دور المحاور عن طريق توجيه الاستفسارات والأسئلة للأطفال، وكان يسود محاوريه جو من الألفة والحب على الرغم من أسلوبه في اللجوء إلى التهكم في الحديث مع الأطراف الأخرى، واعتبر الأطفال هم أفضل الفلاسفة في مجتمعهم، وتركزت مهمته الأساسية في توليد المعارف والأفكار من عقولهم بالحوار. (علي القيم، ٢٠١٤: ٣١٠)

كما اعتمد أفلاطون على الحوار للوصول إلى الحقيقة وعرف ما يسمى بالمدينة الفاضلة لكل فرد الحق في التربية والتعليم، واهتم بتعليم الأطفال طريقة التحاور مع ما يقرأونه ويسمعونه للوصول إلى الحقائق بأنفسهم، كما اتبع في كتاباته طريقة الحوار ليتعلمون مهارات حل المشكلات وتتمثل في تحديد المشكلة في تساؤلات، والبحث للوصول إلى حلول لها. (مصطفى النشار، ٢٠١٨: ٣٠)

كما أكد جون ديوي على أهمية ممارسة الحوار والمناقشة مع الأطفال في تعلمهم وتوفير مناخ تعليمي جذاب يشجع على التفاعل والنقاش بين المتعلمين وزملائه وبينهم وبين المعلم، وتشجيع الاستكشاف والتجربة في محيط بينتهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية وتدعيم مبادئ الاحترام والتعاون مع الآخر مع التأكيد على ضرورة عملية التعلم وتمركزه حول مشاركة الأطفال ونشاطهم مع أقرانهم. (Vesna Beck & Wilma Robles, 2019: 190)

وفي ضوء آراء فلاسفة التربية حول مفهوم الحوار وأهمية تنمية مهاراته للطفل اعتمدت الباحثة عليها في تهيئة الجو المناسب لاكتساب طفل الروضة مهارات التعبير الحر عن الأفكار والآراء والمشاعر، واحترام اختلاف الآخر، وفهم احتياجات وآراء الآخرين وكسر حاجز الخوف والخجل لديه والتعامل بشكل إيجابي مع المشكلات والصراعات الحياتية من خلال الاستماع الجيد للآخرين، والابتعاد عن النقد السلبي لهم والتعاطف معهم وتقبل مشاعرهم وأفكارهم المتنوعة.

#### مفهوم الحوار في ضوء نظرية الحاجات لإبراهام ماسلو: "A theory of needs"

يرى إبراهيم ماسلو "Abraham Maslo" أن الطفل يمر بمراحل نمو متتالية، وكل مرحلة نمو لها احتياجاتها ومتطلباتها التي يجب تلبيتها في وقتها لتشكيل شخصيته، وتكوين عاداته وقيمه،



وتحقيق التوازن والاستقرار النفسي، والنمو الاجتماعي، فإشباع حاجات الطفل ضرورة نمائية  
ونفسية واجتماعية.

ووضح إبراهيم ماسلو التي يشعر بها الطفل في الشكل التالي:

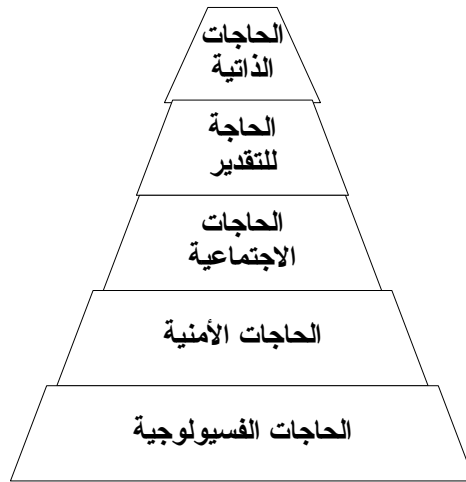
وتشمل الرغبة في التميز والشعور بالأفضلية.

وتشمل الاحترام والتقدير الشخصي والشعور  
بالقوة والحرية والثقة بالذات.

وتشمل الحاجة إلى التواصل والتفاعل  
والانتماء والحياة الأسرية والألفة بين الآخرين

وتشمل الأمن الشخصي والأمن الصحي وأمن  
الموارد وأمن الممتلكات.

وتشمل الاحتياج إلى الهواء والطعام والمأوى  
والنوم والملبس والتكاثر.



شكل (٣): يوضح هرم ماسلو للحاجات الإنسانية

ويرى ماسلو أن الطفل هو كائن اجتماعي بطبعه يحتاج إلى وجوده وسط جماعه يتواصل  
ويتحاور معهم، ويشعر باندماجه معهم باحترامه لذاته واحترام الآخرين، وتؤكد مكانته وإذا لم تتحقق  
حاجاته الاجتماعية، ورغبته في التقدير يصبح أكثر عرضة لحدوث اختلال في التوازن النفسي،

والإصابة بالعزلة الاجتماعية والاكتئاب، كما تحث الحاجات المعرفية أهمية وضرورة كبيرة في هرم ماسلو، والتي تتمثل في احتياج الطفل للفضول والمعرفة والاستكشاف والتعلم والسعي وراء المعرفة.

وبالنظر إلى نظرية الاحتياجات الإنسانية والتي تسعى إلى إشباع احتياجات الطفل، وتوعيته بكيفية الاندماج والتعايش مع الآخرين حوله، وتلبية حاجاته من المعرفة والاستكشاف عن طريق توظيف مهارات التواصل والحوار مما دفع الباحثة إلى الاعتماد على هذه النظرية في البحث الحالي لما تسعى إليه من تنمية مهارات الحوار، والتواصل، والتقبل الاجتماعي، والاندماج والتفاوض مع الآخر، وإشباع احتياجاته من المعرفة والاستكشاف والتعلم عن طريق المناقشة والحوار مع الأفراد المحيطين به.

### تعريف فن الحوار:

يُعرّف الحوار لغةً كما تناوله معجم اللغة العربية المعاصر (٢٠٠٨) بأنه "حوار [مفرد]: ج حوارات (لغير المصدر)؛ ١ مصدر حاورَ ٢ حديثٌ يجري بين شخصين أو أكثر- حوار هادئ خالٍ من الانفعال". (أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: ٥٧٩) ويقصد بالمُحاورَةُ "مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، وقد حاوره. والمُحورَةُ من المُحاورَةِ مصدر كالمُشورة من المُشاورَةِ كالمُحورَةِ". (ابن منظور الأنصاري وجمال الدين أبي الفضل، ٢٠٠٩: ٢٥٥)، " (وحوارَةٌ) أى مُحاورَةٌ، وحوارًا: جاوبه وجادله والحوار هو حديثٌ يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح ونحوه". (إبراهيم أنيس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٢)

كما يُعرف الحوار اصطلاحًا بأنه نوع من أنواع الخطاب الشفهي يعبر عن لغة كل مجتمع، فهو أحد أشكال الأنشطة اللغوية والتي تتميز بوجود تفاعل قائم بين المحاورين، كما أنه إدارة الفكرة بين أطراف متنازعة أو مختلفة باتباع طرق الرد والأخذ والعطاء في الكلام، وإثبات الآراء بالحجة وإظهار الرأي والرأى المخالف. (سناء محمد سليمان، ٢٠١٣: ٢٥)، كما يعرفه (مصطفى يوسف كافي، ٢٠١٥: ١١) بأنه عملية تبادل الآراء والأفكار بين المحاورين بهدف إظهار رأى ما أو حقيقة مؤكدة قد يرفضه الشخص الآخر أو يتقبله، وقد يكون الحوار طويلًا أو قصيرًا. ويتفق كلٌّ من (عبد

الله خلف العساف، ٢٠١٦: ٢١١) و(جيوفاني ستانجليني، 2017: Giovanni Stanghellini)

(11) في تعريفهما للحوار بأنه حديث بين طرفين أو أكثر لمناقشة موضوع معين، وفيه يتم الكلام بشكل متكافئ بينهم بدون سيطرة أحد على الآخر أو تعصب وخصومة بين الأفراد، كما أضاف (حسن نيازي الصيفي، ٢٠٢٢: ٢١٠) تعريفًا للحوار بأنه "ليس عملية أو سلسلة من الخطوات وإنما نتاج اتصال وعلاقات مستمرة" "الحوار هو نتاج نوع معين من التفاعل وليس فقط أى تفاعل اتصالي، فالاشتراك هو جزء حقيقي من الحوار وبدونه لا يمكن أن يكون هناك حوار حقيقي.

وتُعرف الباحثة الحوار إجرائيًا بأنه "تدريب الطفل على كيفية توصيل أفكاره، والتعبير اللفظي والجسدي عما بداخله من مشاعر واحتياجات وتشجيعه على التحدث مع الآخرين في أى وقت، والإنصات إليهم وتوجيه النقد البناء لأقرانهم، وتقبل ما يوجه إليه من توجيهات وحديث بدون

غضب أو ملل وتبادل الآراء بينه وبين أقرانه بشكل جيد، والتفاوض معهم للوصول إلى حلول متفق عليها للمشكلات التي يواجهها".

### أهمية مهارات فن الحوار لطفل الروضة:

يعد الحوار من الحاجات الإنسانية الضرورية لاندماج الطفل وسط أفراد مجتمعه والتواصل معهم والتفاعل مع أقرانه، كما يوفر الفرصة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بهدف تحقيق أهداف متنوعة، فهو أساس التواصل البشري عن طريقه يتدرب الأطفال على تقبل الأطراف الأخرى المشتركة في عملية الحوار. وأشار (عبد الله بن محمد اليوسف، ٢٠١٤: ٥٨) إلى غياب لغة الحوار مع الأطفال في كل أسرة مما دفع طفل اليوم إلى البحث عن يحاوره، فلجأ إلى التعامل مع الشاشات وإجراء المحادثات مع أشخاص غير معروفين له، ومع عدم توجيه أفراد عائلته له قد يصاب بمشكلات نفسية، وجسدية، وأمنية. ولقد أكدت راندا محمد المغربي (٢٠١٨) في دراستها على تأثير طفل اليوم بكل ما يحيط به من متغيرات تكنولوجية بأشكالها المختلفة منعه من تكوين صداقات مع أقرانه، وقللت من فرص خروجه للتنزه والترفيه مع زملائه مما أدى إلى شعوره بالعزلة عن حوله، وعدم قدرته على التواصل لسيطرة مشاعر الغضب، والاندفاعية، والتوتر عند تعامله معهم في مواقف اجتماعية مختلفة. كما أشارت دراسة منى العميري (٢٠٢٢) إلى التأثير السلبي لغياب الحوار الأسري مع الطفل، وتأثير التكنولوجيا الحديثة على اندماج طفل الروضة بمحيطه الاجتماعي كمشاركة الأسرة والأصدقاء اهتماماتهم، وأنشطتهم اليومية الواقعية، والانشغال بدلا منه بالجلوس لساعات طويلة وحده في غرفته للانعزال بعالمه الافتراضي، والتوحد معه مما نتج عنه تكوين جيل من الأطفال أكثر عنقا وتمردا من ذي قبل. لذلك يعد تدريب الطفل على مهارات الحوار والتحدث الناجح ذات أهمية كبيرة وذلك عن طريق الاستماع الجيد للآخرين بالتفاعل مع المحاور بتعبيرات الجسد وتوجيه الأسئلة والاستفسارات مما يتيح له فرصة التعرف على الطرف الآخر، وما يفكر فيه، والكشف عن الاهتمامات المشتركة تتيح مما يساعده لإقامة علاقات ودية بينه وبين الآخرين، فالحوار هو أفضل طريقة للتعرف على الآخرين. (أيمن أبو الروس، ٢٠١٣: ٦٣) كما أنه بالإحصاءات الجيد تحدث عملية التواصل فهو النصف الآخر لعملية التحدث وبهما يتحدد طرفيها كمرسل يضع ما يفكر فيه في رموز، ويقوم الآخر باستقبال هذه الرموز من خلال أجهزة الاستماع، فهي حلقة ربط بين المتحدث والمستمع، وعن طريقه يبسر عملية الفهم والإدراك للكلمات والجمل واكتساب المعارف والخبرات والمهارات المتنوعة، فهو يسهم بشكل كبير في توسيع العقل وتنمية مداركه حيث يعتبر نظرة من جانبيين وليس من جانب واحد. (عبد النبي عبد الله الطيب، ٢٠١٦: ٥١) لذلك من المهم توفير مناخ داعم لحديث الطفل من خلال تفاعله اليومي مع أقرانه في الروضة حتى يتمكن من المبادرة بالحديث مع الآخرين، والتفاعل والتداخل في الحوار الجماعي، والتعبير عما يمر به من مشاعر وتجارب ومشكلات في المواقف المختلفة بدقة. (عبد الرقيب أحمد البحيري ومحمود محمد إمام، ٢٠١٨: ١٢٥)، وعند قيام الطفل بالتحدث تتم عملية المناقشة مع زملائه حول موضوع معين فتحدث عملية الترجمة الشفوية لما يوجد في ذهنه من عواطف،

ومشاعر، واتجاهات، وأفكار، وأحداث، وآراء لمن يحاورهم بدون خجل وخوف، فمن الضرورة اختيار أفضل الطرق والأساليب لتدريب الطفل على مهارة التحدث عن طريق تنمية قدرته على التعبير الجيد وطريقة الكلام وزيادة حصيلته اللغوية. (رائد أحمد إبراهيم، ٢٠١٧: ٢٨٩) لذلك يحتاج طفل الروضة إلى توفير بعض الأنشطة الفردية والجماعية التي تشجعه على التحدث، والسؤال، والتعبير اللفظي والجسدي للتواصل مع الآخرين كالتنشيط المسرحي، وتمثيل الأدوار حتى يتعلم الكثير عن ذاته والآخرين حوله. (رافدة الحريري، ٢٠١٣: ٣٣)

ويعد الحوار طريقة جيدة لتحقيق الإقناع وتغيير الاتجاهات لدى الآخرين فهو يساعد على تعديل أى سلوك سلبي لدى الطفل إلى سلوك إيجابي، فهو تعويد للنفس على تقبل النقد وتقدير آراء الآخرين، والتخلص من الانفعالات والمشاعر العدائية، ومشاعر الكبت فهو طريقة علاجية تساعد على دعم نموه، وحل كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية لديه. (محمد هاني محمد، ٢٠١٥: ٢٤٨)، وأكدت دراسة كل من محمد محمود العطار (٢٠١٤)، وحسن بوسنيّة (٢٠٢١)، وبلال قريب (٢٠٢٢)، وإيرين اليزابيث فرين (Erin Elizabeth Flynn (2023) على أهمية الحوار باعتباره سمة من سمات البشر في تحقيق الترابط الأسري والتفاهم الاجتماعي بين الطفل والمحيطين به وزيادة ثقته بذاته، والمساهمة في تكوين شخصيات سوية بما يكتسبه من خبرات، وقيم جيدة وما يشعر به من عواطف وانفعالات إيجابية.

كما اتفقت دراسة كل من أنيتا س. ماكجنت (٢٠١٥)، وفاطمة عبد الرؤوف (٢٠١٥)، ومشاعل بنت محمد (٢٠١٥) Anita S. McGinty ، ولورديس فيلاردون وروسو غارسيا Rocío & Lourdes Villardón García (2016) على أهمية تدريب طفل الروضة على الحوار البناء للتعبير عن مشاعره وأفكاره ففي هذه المرحلة يتسم بكثرة السؤال رغبة في المعرفة واكتساب الخبرات، كما ينبغي تعويده على الجلوس مع العائلة والأصدقاء لما يسيطر عليه من مناخ يسوده الاستخدام السلبي للأجهزة الإلكترونية، والتي تضعف من تحصيله واستيعابه الدراسي وسط أقرانه، وما يترتب عليه من تأسيس علاقة جيدة بين الطفل وزملائه في الروضة وأفراد أسرته في البيت. وأكدت دراسة محمد محمود العطار (٢٠١٨) على أهمية تعزيز لغة الحوار في مرحلة الروضة لما له من فوائد تعود على الطفل كتدريبه على العطاء والمرونة وتعزيز الاحترام المتبادل مع الآخرين، وذلك عن طريق توفير فرص المناقشة له وتوعيته متى يجب الحديث، ومتى التوقف عن الكلام، وتدريبه على كيفية التحكم في رغباته وأهوائه. وأشارت دراسة كل من حسنة بنت عائش (٢٠٢٢)، وكامل عبد المجيد قنصوة وآخرون (٢٠٢٢)، ولورا رويز أوجينيو (Laura Ruiz-Eugenio et al (2023) وماريا إيفاجورو وماريا فريكي (Maria Evagorou & Maria Vrikki (2023) إلى أهمية تفعيل ثقافة الحوار في جميع المؤسسات المعنية بالطفل عن طريق توفير مستوى الحديث المناسب لقدراته ودعم أخلاقياته ومبادئه الإيجابية، والاهتمام بالإصغاء لما يبديه من حديث، وتوظيف الأنشطة الجذابة لتنمية مهارات الاستماع إلى أقرانهم وتقديرهم.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الأسرة والروضة يقع على عاتقهم دور كبير في توفير المناخ الداعم لتدريب الطفل لاكتساب مهارات الحوار مع الآخرين، فعندما ينشأ الطفل في بيئة تعتاد على الحوار والنقاش الجيد مع أفراد أسرته تشجعه بذلك على التعبير عن أخطائه، ومساعدته على حل مشكلاته بدون خوف فيتعامل معهم بشكل تلقائي، وتصبح فرصة لملاحظة سلوكه وتعديل الخاطئ منه، وتُمثل الروضة البيئة المناسبة لتنمية مهارات الحوار والتعبير والتفاعل اللفظي وغير اللفظي مع أقرانه ومعلمته والمجتمع الخارجي له واحترام الآخر، ونبذ العنف، واكتساب مهارات ضبط النفس والإصغاء الجيد والمشاركة الإيجابية في أى نقاش وحديث يجرى معه.

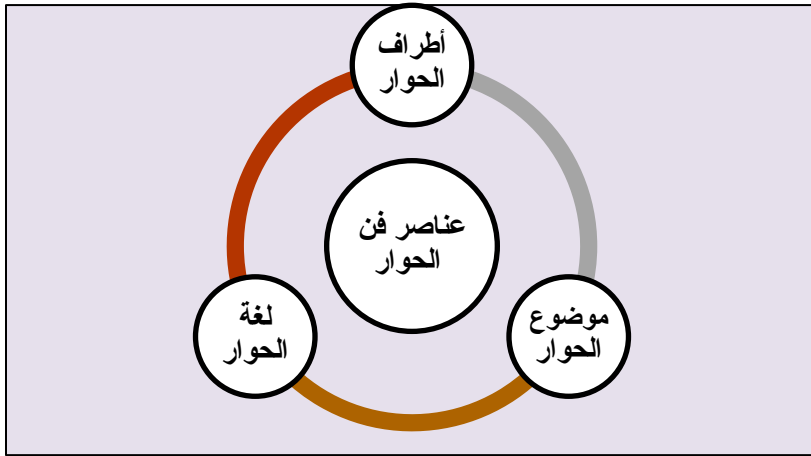
**أهداف فن الحوار:**

يُعد الحوار فن له أصوله وأهدافه التربوية والتعليمية التي يسعى إلى تحقيقها لدى طفل الروضة ليصبح أكثر نجاحاً في التفاعل مع المحيطين به، والتعامل بشكلٍ إيجابي مع الخلافات والمشكلات التي تواجهه في حياته وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، وقد ذُكر كلٌّ من دونا ريتش كابلويتز وآخرين (Donna Rich Kaplowitz et al,2019:28) و(إيمان يونس إبراهيم، ٢٠٢١: ٤٥) و(بدر الحسين، ٢٠٢١: ٩٧) وليز هرينيفيتش وبوليت لوف (Liz Hryniewicz & PauletteLuff, 2021: 148) أن الحوار فن ينطوي على مجموعة من الأهداف المتنوعة لطفل الروضة حين تتوفر له البيئة المحفزة، والداعمة لاكتسابه المهارات اللازمة لإقامة حوار هادف وبناء داخل الروضة وخارجها في المؤسسات التي ينتمي إليها، وتلخص الباحثة أهداف فن الحوار كما يلي:

- تنمية شخصية الطفل وتطوير مهاراته وقدراته المختلفة ليصبح أكثر إبداعاً وعطاءً لكل من حوله.
- الشعور بالراحة النفسية فعن طريق الحوار قد يتخلص الطفل من بعض الانفعالات السلبية كالتوتر والضيق والقلق والأفكار المتركمة بداخل النفس.
- تحسين علاقة الطفل بغيره من أفراد المجتمع من خلال جو يسوده الاحترام والود والتفاهم الذي يؤدي إلى تحقيق النفع والشعور بالسلمية.
- قبول الآخر وتقديره والاعتراف بقدراته ومهاراته حتى وإن كان اختلفت الآراء والأفكار والاتجاهات.
- حل النزاعات بين الطفل وأقرانه وتخفيف المشاعر العدائية والصراعات الداخلية لديه.
- تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطفل وتنمية حصيلته اللغوية مما يساعد على اندماجه وتواصله مع الآخرين.
- طريقة فعالة لتزويد الطفل بالمعارف والمعلومات الكافية عن موضوع معين، والكشف عن مستوى تطور قدراته ومهاراته.
- كسر حاجز الخوف والقلق والخجل لدى الطفل ومساعدته لبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

– تدريب الطفل على اتباع منهج التفكير المنطقي وتعويده على ترتيب أفكاره وآرائه والتعبير عنها بشكل جيد.

ومما سبق ترى الباحثة أهمية تدريب الطفل على كيفية ممارسة مهارات الحوار والسعي الدائم لتحقيق أهدافه من غرس الألفة بينه وبين المحيطين به، والكشف عن بعض المشكلات التي يعاني منها عند التعبير عنها، وتنمية شعور الثقة بالنفس لديه، وتحقيق المتعة والنشويق في الحديث، وتنمية مهاراته اللغوية والإدراكية فضلاً عن إحساسه بالأمن ومساعدته على التكيف النفسي والاجتماعي.  
**عناصر فن الحوار:**



شكل (٤): يوضح عناصر فن الحوار لطفل الروضة

يذكر (كرم علي حافظ، ٢٠١٥: ١٦٩) و(مصطفى عطية جمعة، ٩٦: ٢٠٢٢) أن عملية الحوار تعتمد في بنائها على ثلاث مكونات تتمثل في أطراف الحوار وموضوع الحوار ولغة الحوار، فالحوار هو في أصله تفاعل ثنائي بين طرفين أو أكثر أي تبادل الحديث بين المرسل والمستقبل بقدر متساوٍ أو غير متساوٍ، وإذا استأثر طرف بالحديث على الطرف الآخر تُعد المناقشة هدفها تغليب أحد الآراء على الآخر بغرض مصلحة خاصة، أما المكون الثاني لعملية الحوار هو موضوع الحوار يتم الاتفاق عليه مسبقاً وتتعدد أنواعه ومجالاته فقد تكون فكرية وشخصية وقد تنقسم إلى موضوعات حياتية أو إنسانية، ويجب أن يقوم الحوار بشكل كبير على موضوعات مشتركة، وتعاونية، وتجنب كل حديث يهدف إلى حل مشكلة أو نزاع أو قضية ما، ويجب أن يكون الحوار محدداً في موضوعه إلى فرعيات وجزئيات أخرى.

كما تمثل لغة الحوار العنصر الثالث المكون له وقد يكون تفاعل كلامي يقوم على إشارات، وألفاظ لغوية بشكل شفاهي أو كتابي بشكل مباشر أو غير مباشر لتبادل المعلومات والآراء والأفكار بين الأفراد، وقد يكون التفاعل غير كلامي أي نقل المعلومات من خلال توظيف لغة الجسد كالتواصل البصري، والإيماءات وتعبيرات الوجه والاتصال بالعين والإشارات غير اللفظية.

ومما سبق ترى الباحثة أن الحوار الناجح بين الطفل والآخرين يعتمد في أساسه على توفر مجموعة من العناصر أساسها وجود المُتلقّي والذي ينبغي أن يصغى إلى المرسل بشكل جيد حتى يتم إدراك الرسالة المراد توصيلها بشكل صحيح، ووجود موضوع يناسب قدرات وإمكانات الطفل النفسية والعقلية والاجتماعية، ويستحوذ اهتمامه ويثير تفكيره ويشجعه على النقاش والتفاعل مع الطرف الآخر، والتحدث بأسلوب لغوي بسيط ومناسب لعمره والموقف الذي يدور حوله الحوار.

**شروط وأخلاقيات فن الحوار:**

ينبغي أن يتسم كل حوار قائم بين أفراد المجتمع بمجموعة من الآداب والسلوكيات الجيدة والتي تضبطه وتضع له شكل يصفه ويحدد معالمه وتتمثل فيما يلي:

**إيجابية الهدف وراء الحوار:** ينبغي أن يهدف الحوار إلى الوصول إلى المعرفة والحقيقة وتحقيق التفاهم المتبادل بين أطراف الحوار، وإلا يكون الحوار معدماً لا يمكن أن نجني منه أي فائدة.

**حسن الاستماع والاحترام بين الطرفين أثناء الحوار:** يجب أن يقوم الحوار على تقدير الآخر وتجنب الكره والغضب والضيق وتجنب الإساءة للآخرين، وإتاحة الفرصة لطرح الآراء دون مقاطعة حتى يأتي الحوار بنتائج قيمة ومثمرة، فأساس الحوار قيامه على التكافؤ بين المحاورين ويعني عدم أفضلية أحد الأطراف على الآخر وعدم التعصب لرأى ضد الآخر. (Elizabeth S. Parks, 2018: 145)

**تقبل اختلاف الآراء وتعددها:** فلا بد أن يتم الاعتراف بين الطرفين بوجود آراء أخرى مختلفة عنهم، ولكل فرد الحق في أن يكون له رأى، والحرية في أن يفكر بشكل مختلف وطريقة مختلفة طالما لم يؤذي به غيره، والحرية قد تكون مادية أى يجب ألا يتم إجبار أو ضغط أو إكراه أحد الطرفين على الآخر، والحرية المعنوية والفكرية أى بإمكان المحاور التعبير عما يريد من آراء والموافقة أو الرفض على ما يريد بدون تقييد خارجي من الآخر. كما لا بد أن يعرف متى يصمت ومتى يتكلم ولا يسأل عن أشياء يعرفها. (محمد نظام، ٢٠١٨: ٤١، ٤٢) (Einar Iveroth & Jacob)

#### **Hallencreutz, 2015: 70)**

**الشجاعة في التعبير عن الرأي** أمام الطرف الآخر المخالف للأفكار طالما لديه من الأدلة والحجج والبراهين ما يكفي لإثبات صحة رأيه، والشجاعة في النزول عن الرأي طالما شعر بالخطأ والاعتراف به وتعديل وجهة النظر المتبناه.

**تحمل المسؤولية أثناء الحوار:** عن طريق التأكد من صحة الحديث وتوخي الحذر، وعدم الانسياق وراء كل ما يقال بدون التأكد من صدق الكلام، وتجنب المراوغة والتلاعب بالألفاظ. (معمر نواف الهوارنة، ٢٠١٦: ٢٨)

**وبهذا الصدد اهتمت الباحثة باكتساب طفل الروضة قيم ومبادئ الحوار الإيجابي لكي تتحقق أهدافه، ولذلك سعت إلى التحلي بالمرونة في الحوار مع الطفل والهدوء والصبر واختيار كلمات بسيطة وواضحة في نص كل مسرحية، واختيار موضوعات للحديث متنوعة وشيقة تجذبه إلى**

التعبير والتفاعل وتقبل الطفل كما هو بقدراته وإمكاناته وتطويرها، والقيام بمدحه وذكر مميزاته وتجنب إظهار عيوبه حتى لا يشعر بالإحباط وسط أقرانه.

### مراحل فن الحوار الجيد:

لكي يكتسب طفل الروضة مهارات فن الحوار ويصبح قادراً على التواصل مع الآخرين والتفاعل الإيجابي معهم وحل مشكلاته اليومية من خلال المناقشة والتفاوض بشكل جيد والابتعاد عن سلوك العنف والصراعات يحتاج إلى تدريبه على اتباع بعض المراحل اللازمة لإقامة حوار بناء إيجابي، ويذكر (إبراهيم خليل خضر، ٢٠١٣: ٨٠-٨٢) (معمّر نواف، ٢٠١٦: ٢٨) خطوات الحوار الناجح في ثلاث مراحل تشمل مرحلة التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتلخصها الباحثة فيما يلي:

**مرحلة التخطيط:** وتشمل اختيار الموضوع الجيد والمناسب لعمر المحاورين واهتماماتهم ومشكلاتهم.

- تحديد غرض الحوار والهدف من ورائه بشكل واضح وتحديد جميع النقاط الرئيسية والفرعية له.
- توفير المعينات اللازمة لتهيئة المناخ للحديث وتجهيز الوسائل البصرية والسمعية وكل ما يساعد بشكل كبير على التوضيح والتبسيط للمحاورين .
- جمع المعلومات والبيانات اللازمة لإقامة حوار ناجح.
- التمهيد للحوار بطريقة تجذب انتباه الأفراد له وتشجع المستمع على الإنصات للمتحدث.
- اختيار خاتمة مناسبة ينهى بها المحاور حديثه.
- **مرحلة التنفيذ:** وتتمثل في الخطوات التالية:
- تعريف كل طرف من أطراف الحوار بأنفسهم.
- استخدام المحاور طبقة الصوت المناسبة في كل حديث وتوظيف لغة الجسد لتحقيق أهداف الحوار.
- الاستماع الجيد للمتحدث بتوجيه الانتباه له وعدم مقاطعته.
- تقسيم الأدوار بين المحاورين بحيث لا يأخذ أحد دور غير دوره في الحديث.
- استخدام أساليب مناسبة لمستوى أطراف الحوار، والالتزام بالهدوء وعدم الغضب برفع الصوت على المحاور الآخر.

- التسجيل الدوري لكل ملاحظة سواء كانت معلومة أو فكرة للرد على المحاور في الوقت المناسب.

**مرحلة المتابعة والتقويم:** وتشمل كل مما يلي:

- مراجعة و تذكر كل الأفكار التي عرضت أثناء الحوار.
  - تحديد نقاط الإيجاب والسلب التي اتسم بها الحوار.
  - تحديد جميع الأخطاء التي وقع فيها المحاور ومعرفة أسبابها لتجنب الوقوع فيها في مواقف أخرى.
- واهتمت الباحثة باتباع الخطوات السابقة لتنمية مهارات الحوار لدى الطفل الروضة بداية من تحديد أهداف الحوار التي يقوم عليها واختيار الموضوعات المناسبة لميوله واهتماماته واحتياجاته والتي يستطيع المشاركة فيها، وتهيئته للتعبير والتغلب على مشكلة الخجل والتردد**



والاهتمام بمناقشتها حول الموضوع الذي يتم تناوله وتحديد الإيجابيات والسلبيات في نهاية الحوار، ومساعدة الطفل في تقييم أسلوب أقرانه في الحديث مع بعضهم البعض.

### خطوات وإجراءات البحث:

وتتمثل في الإجراءات المتبعة للوصول إلى النتائج، وتشمل منهج البحث، ومجتمع وعينة البحث، والأدوات المستخدمة فيه، والدراسة الميدانية، وخطوات المعالجة الإحصائية للبيانات.  
أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتعريف متغيرات البحث الحالي، وإعداد مقياس مهارات فن الحوار المصور لطفل الروضة، واستمارة ملاحظة المعلمة سلوك أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار، وبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني، والمنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية برنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني في تنمية مهارات فن الحوار لدى أطفال الروضة، كما استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك على النحو التالي:

جدول (١): يوضح التصميم التجريبي والقياس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	القياسات المستخدمة / مجموعات البحث
√	√	القياسات القبليّة (مقياس مهارات فن الحوار المصور لطفل الروضة - استمارة الملاحظة)
√	√	البرنامج التقليدي
√	—	برنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني
√	√	القياسات البعدية (مقياس مهارات فن الحوار المصور لطفل الروضة - استمارة الملاحظة)

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات الرسمية للغات بمحافظة الجيزة، وقد قامت الباحثة بعمل حصر للروضات والإدارات التابعة لمحافظة الجيزة والبالغ عددها ٢٩ إدارة، وتم اختيار مدرسة دار الهدى التجريبية الرسمية للغات بالقراطيين التابعة لإدارة أوسيم بمحافظة الجيزة، وذلك للعوامل التالية (توافر الإمكانيات والأدوات والوسائل اللازمة للتطبيق، وتوافر أعداد ملائمة بها مما يسمح باختيار العينة، وترحيب إدارة المدرسة وتعاونهم مع الباحثة)، وقد بلغ عدد إجمالي الأطفال حوالي ٢٤٠ طفلاً وطفلة، واختارت الباحثة العينة بالطريقة العمدية وذلك من جميع الأطفال التي تتوافر فيهم الشروط التالية (يبلغ عمرهم ما بين (٦-٧ سنوات)، والالتزام بالحضور المنتظم، وخلو الأطفال من أي مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تعيق حضورهم).

وقامت الباحثة باختيار عدد (٦٠) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني وترتيبهم أبجدياً وتقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، بحيث تمثل الأرقام الفردية (المجموعة الضابطة)، الأرقام الزوجية (المجموعة التجريبية)، كما استخدمت الباحثة عدد (١٠٠) طفلاً وطفلة من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الاستطلاعية والقيام بالمعاملات الإحصائية للأدوات المستخدمة والبرنامج.

### تجانس أطفال المجموعة التجريبية:

#### ١- من حيث العمر الزمني والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال الروضة من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول (٢):** دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال الروضة من حيث العمر الزمني و الذكاء حيث ن = ٣٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup>	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
١١,١	١٥,١	٥	غير دالة	٨	العمر الزمني
١٥,٥	٢٠,١	٨	غير دالة	١٠,٢	الذكاء

#### ٢- من حيث مهارات فن الحوار:

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث مهارات فن الحوار باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول (٣):** يوضح التجانس بين متوسط درجات أطفال الروضة في القياس القبلي من حيث مهارات فن الحوار حيث ن = ٣٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup>	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٣,٨	٦,٦	١	غير دالة	٢,١٣	مهارة الاستماع النشط
٦	٩,٢	٢	غير دالة	١,٤	مهارة التحدث الجيد
٣,٨	٦,٦	١	غير دالة	٠,١٣٣	مهارة تقبل رأي الآخر
٣,٨	٦,٦	١	غير دالة	٠,١٣٣	مهارة النقد البناء
٧,٨	١١,٣	٣	غير دالة	٣,٣٣٣	مهارة التحكم في مشاعر الغضب
٣,٨	٦,٦	١	غير دالة	٢,١٣	مهارة التفاوض مع الآخر
١٥,٥	٢٠,١	٨	غير دالة	١٣,٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الروضة في القياس القبلي من حيث مهارات فن الحوار، مما يشير الى تجانس العينة.

### التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة:

#### ١- من حيث العمر الزمني والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول (٤):** يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة من حيث العمر الزمني والذكاء، حيث ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=٣٠		المجموعة التجريبية ن=٣٠		ت	الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
العمر الزمني	٦٢,٢٦	١,٣٣	٦٢,١	١,٣٩	١,٣٤٥	غير دالة
الذكاء	٩٩,٨٦	١,٩٤	٩٩,١٦	٢,٠٨	٠,٢٨٤	غير دالة

ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

## ٢- من حيث مهارات فن الحوار:

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات فن الحوار كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول (٥):** يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات فن الحوار، حيث ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=٣٠		المجموعة التجريبية ن=٣٠		ت	الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
مهارة الاستماع النشط	٦,٦	١,١٣	٦,٤٣	١,١٣	٠,٥٦٩	غير دالة
مهارة التحدث الجيد	٥,٤٣	٠,٥	٥,٤٦	٠,٥	٠,٢٥٥	غير دالة
مهارة تقبل رأي الآخر	٥,٥	٠,٥	٥,٥٣	٠,٥	٠,٢٥٤	غير دالة
مهارة النقد البناء	٦,٤٣	٠,٦٢	٦,٣٦	٠,٤٩	٠,٤٥٩	غير دالة
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٦,٤٣	٠,٦٢	٦,٣٦	٠,٤٩	٠,٤٥٩	غير دالة
مهارة التفاوض مع الآخر	٧,٠٣	٠,٦٦	٦,٨٣	٠,٨٣	١,٠٢٥	غير دالة
الدرجة الكلية	٣٥,٣٦	٣,٥٢	٣٦,٣٦	٣,١٨		غير دالة

ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات فن الحوار مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

## ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي بعض الأدوات تتمثل فيما يلي:

### أ- أدوات جمع بيانات:

- ١- استمارة استطلاع رأى معلمات الروضة حول واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي وممارسة أنشطة مناسبة لتنمية مهارات الحوار لدى الطفل. إعداد / الباحثة ملحق (١)
- ٢- استمارة استطلاع رأى أمهات أطفال الروضة حول واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي واهتمامهن بتدعيم مهارات الحوار والمناقشة لدى الطفل. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

٣- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين والخبراء لتحديد قائمة بأبعاد مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

٤- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن إعداد / عماد أحمد حسن ٢٠١٦ ملحق(٤)  
ب- أدوات القياس:

٥- مقياس مهارات فن الحوار المصور لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق(٥)

٦- استمارة ملاحظة المعلمة سلوك طفل الروضة حول مهارات فن الحوار. إعداد/ الباحثة ملحق(٦)

ج- برنامج البحث:

٧- برنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق(٧)

وتتناول الباحثة أدوات البحث فيما يلي:

١- استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي وممارسة أنشطة مناسبة لتنمية مهارات الحوار لدى الطفل. إعداد / الباحثة ملحق (١)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي، ومدى ممارسة أنشطة مناسبة لتنمية مهارات الحوار لدى مع الطفل، وبلغ عدد المعلمات (٢٠) عشرون معلمة، واستهدفت الاستمارة التعرف على أنواع الأنشطة المسرحية التي تمارسها مع الأطفال، والكشف عن واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي معهم، وطبيعة الأنشطة الجماعية التي تقوم على تنمية مهارات الحوار لديهم، وتشمل الاستمارة على ثلاث أبعاد موزعة على(٢٠) عشرون مفردة يتم الإجابة عليهم (نعم / لا) وتتناول المفردات واقع توظيف المعلمات لأنشطة المسرح القرائي في الروضة وتنمية مهارات فن الحوار لدى الطفل.

٢- استمارة استطلاع رأي أمهات أطفال الروضة حول واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي واهتمامهن بتدعيم مهارات الحوار والمناقشة لدى الطفل. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي أمهات أطفال الروضة حول واقع توظيف أنشطة المسرح القرائي ومدى اهتمامهن بتنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى أطفالهن، وبلغ عدد الأمهات (١٠) عشرة أمهات، واستهدفت الاستمارة التعرف على مدى ممارسة أنشطة المسرح القرائي مع أبنائهن في الروضة، وطبيعة الأنشطة التي تمارسها لتنمية مهارات فن الحوار لديهم، وواقع اهتمامهن بمساعدة أطفالهن في التحوار وإثارة فضولهم بالتساؤل والمناقشة. وتشمل الاستمارة على ثلاث أبعاد موزعة على (١٠) عشرة مفردات يتم الإجابة عليهم (نعم / لا) وتتناول المفردات واقع اهتمام الروضة بممارسة الأنشطة المسرحية وتوظيف أنشطة المسرح القرائي ومدى اهتمام الأمهات بتوفير المناخ الداعم لتنمية قدراته للتعبير عن ذاته و التعامل مع النقد بشكل إيجابي والسيطرة على مشاعر الغضب والاندفاعية في المواقف الاجتماعية المختلفة.

### ٣- استمارة استطلاع آراء السادة المحكمين والخبراء لتحديد قائمة بأبعاد مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد مهارات فن الحوار، وقد تم تحديدها بعد الاضطلاع على العديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث، وقد تم إعداد قائمة بمهارات فن الحوار موزعة على (٢٠) عشرون أبعاد رئيسية، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال البحث، وقد قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات من حيث الحذف أو الإضافة لتحتوي الاستمارة في صورتها النهائية على (٦) ستة أبعاد رئيسية لمهارات فن الحوار تم الاتفاق عليها بنسبة ٩٠% من قبل السادة الخبراء والمحكمين وتتمثل في (مهارة الاستماع النشط والتحدث الجيد وتقبل الرأي الآخر والنقد الإيجابي والتحكم في مشاعر الغضب والتفاوض مع الآخر).

### ٤- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن إعداد / عماد أحمد حسن ٢٠١٦ ملحق (٤) أ- مميزات الاختبار:

قامت الباحثة باختيار اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن (CPM) وذلك لقياس نسبة الذكاء لدى أطفال الروضة عينة البحث لتمييزه بما يلي:

- مناسبة لعينة البحث.
- له معاملات صدق وثبات عالية.
- سهولة تطبيقه وحساب نسبة الذكاء بسهولة ويسر.

### ب- وصف الاختبار:

يُعد اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن (CPM) من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة التي تم اختيارها في البحث الحالي وظروفها وعمرها، ويطبق على الأطفال من عمر ٥,٥ إلى ١١ سنة ويصلح للأطفال المتأخرين عقلياً.

### ت- مكونات الاختبار:

يتكون الإختبار من ثلاثة أقسام هي (أ)، (ب)، (ج) ويشمل كل منها ١٢ بنداً والقسمان (أ) ، و(ب) هما نفس القسمين في اختبار المصفوفات المتتابعة البعادية (SPAM) مضافاً إليها قسمًا جديدًا هو (أ، ب) ويتوسطهما في الصعوبة، ويتكون كل بند من المصفوفات من نمط أو شكل أساسي تم اقتطاع منه جزءاً معيناً وتحتة ستة أجزاء يختار من بينها الطفل الجزء ويكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وتم استخدام الألوان كخلفية لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لانتباه الأطفال.

### ث- الخصائص السيكومترية للاختبار:

قام عماد أحمد حسن (٢٠١٦) بتقنين الاختبار على أفراد البيئة المصرية وتراوحت أعمارهم من (٥,٥ - ٦,٤)، وقام بحساب صدقه وثباته كما يلي:

### صدق الاختبار:

استخدم في حساب صدق الاختبار الصدق العاملي والتنبؤي والتلازمي وحساب معامل ارتباطه مع مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٢ - ٠,٨٦) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وتراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار ومناهات بورتيوس واختبار رسم الرجل ولوحة سيجان ما بين (٠,٢٨ - ٠,٥٢)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس ما بين (٠,٤٥ - ٠,٧٣) وتم حساب معاملات الارتباط بين أقسامه الفرعية والدرجة الكلية وتراوحت ما بين (٠,٨٧ - ٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

### ثبات الاختبار:

قام **عماد أحمد حسن (٢٠١٦)** بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وتوصل إلى معامل ثبات مقداره (٠,٩١)، كما استخدم معامل الاستقرار في حساب الثبات وتوصل إلى معامل مقداره (٠,٨٥)، كما قام بحساب معامل الاتساق الداخلي بين الأقسام الفرعية للاختبار وبلغت معاملات الثبات ما بين (٠,٤٥ - ٠,٨٩)، وجميعها قيم ثابتة مما يؤكد على ثبات الاختبار. كما قامت **علا حسن (٢٠١٩)** بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار وذلك باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين الاختبار واختبار وكسلر للأطفال، وبلغ معامل الصدق (٠,٨٩)، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق (٠,٨٨)، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وذلك بمقدار (٠,٩٣)، وأيضاً بطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠,٩٦).

### ج- تعليمات الاختبار:

ينبغي أن يتم تطبيق المصفوفات بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة، وعند التطبيق الفردي يقوم الفاحص بتسجيل البيانات الأساسية عن المفحوص في الجزء العلوي من ورقة الإجابة، ثم يوضح الفاحص طريقة تسجيل الإجابات في أماكنها من ورقة الإجابة، فالسؤال (أ-١) يتم تسجيل إجابته أمام رقم (١) تحت العمود الخاص بالقسم (أ) ويطبق هكذا حتى الانتهاء من أسئلة قسم (أ)

### ح- تصحيح الاختبار

يتم تصحيح الاختبار بوضع جدول كل مجموعة بجانب القسم الخاص به في ورقة الإجابة، ويكون رقم كل سؤال في الجدول يقابله رقم نفس السؤال في ورقة الإجابة، وتوضع علامة (√) أمام الإجابة المتفقة مع المذكور بالجدول، وتوضع (١) درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وفي حالة الإجابة الخاطئة يأخذ المفحوص صفراً، وبعدها يتم تجميع الإجابات في كل مجموعة، وتجميع درجات المجموعات الثلاث وتسجل أسفل ورقة الإجابة، وتسجل الحد الأقصى لكل مجموعة (١٢) اثنتا عشرة درجة، والحد الأقصى لكل المجموعات (٣٦) ستة وثلاثون درجة، ثم يتم استخراج الترتيب الميئيني من الجدول الخاص بالمعايير وتسجيل درجة نكاه كل طفل.

## ٥- مقياس مهارات فن الحوار المصور لطفل الروضة. إعداد/ الباحثة ملحق (٥)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس الحالي إلى تنمية بعض مهارات الحوار لدى طفل الروضة.  
خطوات تصميم المقياس:

– قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من البحوث والدراسات والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة منها في موضوع المقياس وصياغة بنوده كدراسة محمد محمود العطار (٢٠١٤)، أنيتا س. ماكجنت (٢٠١٥) Anita S. McGinty ، وفاطمة عبد الرؤوف (٢٠١٥)، ولورديس فيلاردون وروسيو غارسيا & Rocío Lourdes Villardón García (2016)، وولاء محمد عطية محمد (٢٠١٨)، وحسن بوسنيينة (٢٠٢١)، وبلال قريب (٢٠٢٢)، وعبد المجيد قنصوة وآخرون (٢٠٢٢)، منى العميري (٢٠٢٢)، ولورا رويز أوجيني و وآخرون Laura Ruiz-Eugenio et al (2023)، وماريا إيفاجورو وماريا فريكي Maria Evagorou & Maria Vrikki (2023).

– كما قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المقاييس في موضوع البحث والاستفادة منها في إعداد المقياس وصياغة بنوده كمقياس مهارات الحوار (إعداد/ عبد الله أحمد خلف وهديل حسن خلف ، ٢٠١٦)، ومقياس إدارة الانفعالات والمشاعر (إعداد مها أحمد الرزاز، ٢٠١٧)، ومقياس مهارات التفاوض المصور (إعداد/ سعاد يونس حسن وآخرون، ٢٠١٧) ومقياس مهارتي التفاوض (التواصل والإقناع) (إعداد/ أماني جودة عبد الصادق وآخرون، ٢٠١٩) ومقياس مهارة الاستماع المصور (إعداد/ أمل محمد حسونة وآخرون، ٢٠٢٠)، والمقياس المصور لمهارات الحوار (إعداد/ عبد المجيد قنصوة وآخرون (٢٠٢٢).  
وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي في التعرف على أبعاد مهارات فن الحوار المناسبة لطفل الروضة التي يسعى البحث الحالي لتنميتها لديهم وفي تحديد المواقف والعبارات المصاغة بما يتناسب مع طفل الروضة، وخاصة ان معظمها غير مصور ومن هنا جاءت أهمية إعداد المقياس مصور ليتناسب مع طفل الروضة .  
– راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل وأن تشمل المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية.

– تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين للتأكد من مدى صلاحيته قبل التطبيق، واحتوت الصورة النهائية للمقياس على ست أبعاد رئيسة لمهارات فن الحوار مقسمة كما يلي:

مهارة الاستماع النشط (٥) خمسة بنود، مهارة التحدث الجيد (٥) خمسة بنود، مهارة تقبل رأى الآخر (٥) خمسة بنود، مهارة النقد البناء (٥) خمسة بنود، مهارة التحكم في مشاعر الغضب (٥) خمسة بنود، مهارة التفاوض مع الآخر (٥) خمسة بنود، وتراوحت نسب اتفاق الأساتذة المحكمين على أبعاد البرنامج ما بين (٩٠% - ١٠٠%) ويتضح في الجدول التالي:

**جدول (٦):** يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء الأساتذة المحكمين على أبعاد مهارات فن الحوار

م	أبعاد البرنامج	النسبة المئوية
١	الاستماع النشط	%٩٥
٢	التحدث الجيد	%١٠٠
٣	تقبل رأي الآخر	%٩٨
٤	النقد البناء	%٩٢
٥	التحكم في مشاعر الغضب	%٩٦
٦	التفاوض مع الآخر	%١٠٠

- وقامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات من حيث الإضافة أو الحذف كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (٧):** يوضح التعديلات المتفق عليها في صياغة بعض العبارات لمقياس مهارات فن الحوار من قبل السادة المحكمين

الأبعاد	رقم العبارة	العبارة قبل الحذف أو التعديل	العبارة بعد الحذف أو التعديل
مهارة الاستماع النشط	٣	لعبت صديقتك ولم تنصت لمعلمتها في قاعة النشاط: أ- تلعب معها وتنصحها بالتركيز مع المعلمة. ب- تستمع للمعلمة ولا تنصحها. ت- تلعب معها ولا تنصحها.	وجدت صديقتك تلعب ولا تنصت لحديث المعلمة في قاعة النشاط: أ- تلعب معها وتنصحها بالتركيز مع المعلمة. ب- تستمع للمعلمة ولا تنصحها. ت- تلعب معها ولا تنصحها.
مهارة النقد البناء	١٦	كلمت معلمتك بصوت عالٍ ومما نصحتك بالألا تكرر الموقف: أ- تسمع لنصيحتها ولا تكرر الموقف. ب- ترفض نصيحتها وتدخل غرفتك. ت- تسمع لنصيحتها وانت غاضب.	تحدثت مع معلمتك بصوت عالٍ ومما نصحتك بالألا تكرر الموقف: أ- تسمع لنصيحتها ولا تكرر الموقف. ب- ترفض نصيحتها وتدخل غرفتك. ت- تسمع لنصيحتها وانت غاضب.
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٢٥	جلست مع أصدقائك لتتحدث عما فعلت أمس مع أسرتك ووجدت صديقك يسخر منك. أ- تسخر منه وتضايقه. ب- تنصحه بالألا يكرر ذلك. ت- تصرخ وتبلغ المعلمة.	لاحظت أحد أصدقائك يسخر منك وأنت تتحدث. أ- تسخر منه وتضايقه. ب- تنصحه بالألا يكرر ذلك. ت- تصرخ وتبلغ المعلمة.

**وصف المقياس:**

يتكون مقياس مهارات فن الحوار المصور لطفل الروضة من (٣٠) ثلاثون موقف مقسمين على

الأبعاد التالية:

البعد الأول: مهارة الاستماع النشط، ويتمثل في العبارات (١-٥).



البعد الثاني: مهارة التحدث الجيد، ويتمثل في العبارات (٦- ١٠)

البعد الثالث: مهارة تقبل رأى الآخر، ويتمثل في العبارات (١١- ١٥)

البعد الرابع: مهارة النقد البناء، ويتمثل في العبارات (١٦- ٢٠)

البعد الخامس: مهارة التحكم في مشاعر الغضب، ويتمثل في العبارات (٢١- ٢٥)

البعد السادس: مهارة التفاوض مع الآخر، ويتمثل في العبارات (٢٦- ٣٠)

#### زمن تطبيق المقياس:

تم حساب زمن المقياس الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية، وحددت (١٥) دقيقة لكل طفل كمتوسط لزمن إجابات الأطفال.

#### تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بالمقياس عن طريق عرض مواقف القياس المصورة على أطفال الروضة عينة البحث عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة

لها لمساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح، وتعرض الباحثة الصور المكونة للمقياس على الطفل في شكل كروت منفصلة مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة بالنقاط الكارت المعبر عن الإجابة الصحيحة.

#### تصحيح المقياس:

يحصل الطفل على (٣) ثلاث درجات في حالة اختيار الإجابة الصحيحة، ويحصل على (٢) درجتان في حالة اختيار الإجابة الخاطئة ثم الصحيحة، كما يحصل على (١) درجة واحدة فقط في حالة اختيار الإجابة الخاطئة.

#### المعاملات الإحصائية للمقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للمقياس وذلك على غير عينة البحث الأساسية.

#### معاملات الصدق:

**صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) عشرة من الأساتذة والخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، واتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٠ & ١.٠٠ وذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe مما يشير الى صدق العبارات.

**الصدق العملي للمقياس:** قامت الباحثة بإجراء التحليل العملي الاستكشافي للمقياس عن طريق تحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، وكشف نتائج التحليل العملي عن وجود ستة عوامل والجذر الكامن لهن أكبر من الواحد الصحيح وذلك على محك كايزر، وبالتالي تعتبر دالة إحصائياً، كما قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax، ويوضح الجدول التالي التنبعات الخاصة بالعوامل الست بعد التدوير.

### جدول (٨): يوضح التشبعات الخاصة بالعوامل الستة لمقياس مهارات فن الحوار لطفل الروضة

العامل الأول مهارة الاستماع النشط		العامل الثاني مهارة التحدث الجيد		العامل الثالث مهارة تقبل رأي الأخر		العامل الرابع مهارة النقد البناء		العامل الخامس مهارة التحكم في مشاعر الغضب		العامل السادس مهارة التفاوض مع الآخر	
رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠,٣٠	٦	٠,٣٢	١١	٠,٤٢	١٦	٠,٥١	٢١	٠,٤٢	٢٦	٠,٧١
٢	٠,٥٢	٧	٠,٥١	١٢	٠,٥٣	١٧	٠,٥٢	٢٢	٠,٥٨	٢٧	٠,٧٠
٣	٠,٤١	٨	٠,٣٠	١٣	٠,٦١	١٨	٠,٧٣	٢٣	٠,٨٥	٢٨	٠,٧٢
٤	٠,٥٢	٩	٠,٦٢	١٤	٠,٦٣	١٩	٠,٧٠	٢٤	٠,٦٧	٢٩	٠,٧٣
٥	٠,٦١	١٠	٠,٥١	١٥	٠,٧٠	٢٠	٠,٦٣	٢٥	٠,٨٥	٣٠	٠,٧٠
نسبة التباين											
٠,١٧%		٧,١٤%		١٠,١١%		١١,٣١%		٨,١١%		١٦,٥٩%	
الجذر الكامن											
٢,١١		١,٩		٣,١٧		٣,٥٣		٢,٥٥		٥,١	

ويتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً، حيث أن قيمة كل منهم أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد مما يدل على صدق المقياس.

معاملات الثبات لمقياس مهارات فن الحوار المصور:

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً بطريقة ألفا كرونباخ

ويتضح في الجدول التالي:

جدول (٩): يوضح معاملات الثبات لمقياس مهارات فن الحوار لطفل الروضة بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاستماع النشط	٠,٩١
مهارة التحدث الجيد	٠,٨٧
مهارة تقبل رأي الآخر	٠,٨٩
مهارة النقد البناء	٠,٩٢
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٠,٨٩
مهارة التفاوض مع الآخر	٠,٨٩
الدرجة الكلية	٠,٨٩

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (١٠٠) مائة

طفلاً من نفس مجتمع البحث وغير عينة البحث الأساسية، وذلك بفواصل زمني حوالي أسبوعان،

ويتضح في الجدول التالي:

جدول (١٠): يوضح معاملات الثبات لمقياس مهارات فن الحوار بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاستماع النشط	٠,٩٥
مهارة التحدث الجيد	٠,٩٤
مهارة تقبل رأي الآخر	٠,٩٦
مهارة النقد البناء	٠,٩٤
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٠,٩٣
مهارة التفاوض مع الآخر	٠,٩٤
الدرجة الكلية	٠,٩٢

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس. وفيما يلي عرض لإحدى مواقف المقياس المصور:

٣- وجدت صديقتك تلعب ولا تنصت لحديث المعلمة في قاعة النشاط



تلعب معها ولا تنصحا

تستمع للمعلمة ولا تنصحا

تلعب معها وتنصحا بالتركيز مع المعلمة

٧- طلبت منك المعلمة المشاركة بدور في المسرحية أمام جميع زملائك:



توافق وتخاف أن تتحدث

ترفض وتترك زملائك

توافق وتؤدي الدور

## ٦- استمارة ملاحظة المعلمة سلوك طفل الروضة حول مهارات فن الحوار. إعداد/ الباحثة ملحق (٦)

قامت الباحثة بإعداد استمارة لملاحظة سلوك طفل الروضة المرتبط بمهارات فن الحوار وتهدف إلى قياس سلوك الأطفال على أبعاد مهارات فن الحوار.

### خطوات تصميم استمارة الملاحظة:

قامت الباحثة بتحديد أهداف استمارة الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته والقيام بصياغة عباراتها في الاستمارة، وقد راعت وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته، ثم قامت بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق.

وقد تكونت استمارة الملاحظة من (٢٤) أربعة وعشرون مفردة مقسمة إلى ستة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: مهارة الاستماع النشط (٤-١)

البعد الثاني: مهارة التحدث الجيد (٨-٥)

البعد الثالث: مهارة تقبل رأى الآخر (١٢-٩)

البعد الرابع: مهارة النقد البناء (١٦-١٣)

البعد الخامس: مهارة التحكم في مشاعر الغضب (٢٠-١٧)

البعد السادس: مهارة التفاوض مع الآخر (٢٤-٢١)

وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي وفقاً للتدرج السلوكي:

دائماً = (٣) ثلاثة درجات، أحياناً = (٢) اثنان درجة، نادراً = (١) درجة واحدة.

ويتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى (٢٤) أربعة وعشرون درجة، وكحد أقصى (٧٢) اثنان

وسبعون درجة.

كما قامت الباحثة بملاحظة وتقييم سلوك الطفل قبل وبعد تطبيق أنشطة البرنامج بمساعدة اثنين من معلمات الروضة، وحساب المعاملات الإحصائية لاستمارة الملاحظة.

### الخصائص السيكومترية لاستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن الحوار:

قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق والثبات لاستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول

مهارات فن الحوار على عينة قوامها (١٠٠) مائة طفلًا وطفلة من أطفال الروضة.

### معاملات الصدق:

**صدق المحكمين:** قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لاستمارة ملاحظة سلوك الطفل حول مهارات فن الحوار، وإيجاد نسب الصدق لكل أبعادها باستخدام معادلة "لوش"، لذا قامت بعرض الاستمارة على ١٠ من الخبراء في المجال النفسي والتربوي، وقد اتفقوا على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ - ١,٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات.

**الصدق العاملي:** قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لاستمارة الملاحظة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج وقامت بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وكشفت

النتائج عن وجود عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهى دالة إحصائياً، ويوضح الجدول التالي التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

### جدول (١١): يوضح التشبعات الخاصة بالعوامل الستة لاستمارة الملاحظة

العامل الأول مهارة الاستماع النشط		العامل الثاني مهارة التحدث الجيد		العامل الثالث مهارة تقبل رأى الأخر		العامل الرابع مهارة النقد البناء		العامل الخامس مهارة التحكم في مشاعر الغضب		العامل السادس مهارة التفاوض مع الآخر	
رقم التشبعات	رقم العبارة	رقم التشبعات	رقم العبارة	رقم التشبعات	رقم العبارة	رقم التشبعات	رقم العبارة	رقم التشبعات	رقم العبارة	رقم التشبعات	رقم العبارة
٠,٥٤	١	٠,٣٣	٥	٠,٦٥	٩	٠,٣١	١٣	٠,٤١	١٧	٠,٥٩	٢١
٠,٤٥	٢	٠,٥٠	٦	٠,٣٢	١٠	٠,٥٤	١٤	٠,٥١	١٨	٠,٦٤	٢٢
٠,٦٣	٣	٠,٦١	٧	٠,٤٦	١١	٠,٥٠	١٥	٠,٥٣	١٩	٠,٧١	٢٣
٠,٥٧	٤	٠,٥٢	٨	٠,٥٩	١٢	٠,٣٢	١٦	٠,٦٦	٢٠	٠,٧٠	٢٤
نسبة التباين											
١٠,٤١%		٧,١٣%		٨,١٤%		١٧,٥%		٩,١٧%		١٤,١٩%	
الجذر الكامن											
3,41		١,٩٥		٢,٣٦		١,٨٤		٢,٩٨		٥,١	

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها بكل عامل من العوامل الستة أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

### معاملات الثبات لاستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن الحوار:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق .

### معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن

الحوار بطريقة ألفا كرونباخ ويتضح فيما يلي:

### جدول (١٢): يوضح معاملات الثبات لاستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن

الحوار

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاستماع النشط	٠,٧٨
مهارة التحدث الجيد	٠,٧٩
مهارة تقبل رأى الآخر	٠,٧٧
مهارة النقد البناء	٠,٨٢
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٠,٧٩
مهارة التفاوض مع الآخر	٠,٨
الدرجة الكلية	٠,٧٩

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات استمارة الملاحظة.

### معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن

الحوار بطريقة إعادة التطبيق بطريقة إعادة التطبيق، وذلك بتطبيق استمارة الملاحظة على عينة قوامها (١٠٠) مائة طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية والقيام بإعادة

التطبيق على نفس العينة بعد فترة زمنية أسبوعان (١٥) خمس عشر يوماً، ويتضح معامل الارتباط بينهما فيما يلي:

**جدول (١٣):** يوضح معاملات الثبات لاستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن

الحوار بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاستماع النشط	٠,٩٥
مهارة التحدث الجيد	٠,٩٤
مهارة تقبل رأي الآخر	٠,٩٦
مهارة النقد البناء	٠,٨٩
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٠,٩٣
مهارة التفاوض مع الآخر	٠,٩٧
الدرجة الكلية	٠,٩١

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات استمارة الملاحظة.  
٧- برنامج قائم على أنشطة المسرح القراني لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة.  
إعداد/ الباحثة ملحق (٧)

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على أنشطة المسرح القراني لتنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة وقامت بتقسيم مهارات فن الحوار إلى (٦) ستة مهارات رئيسة تمثلت في مهارة الاستماع النشط ومهارة التحدث الجيد ومهارة تقبل رأي الآخر ومهارة النقد البناء ومهارة التحكم في مشاعر الغضب ومهارة التفاوض مع الآخر، وهدف البرنامج إلى توفير أنشطة قرآنية مناسبة وجذابة ومحبة إلى نفس الطفل تساعده على إدراك الصور والكلمات البسيطة، وتشجعه على التعبير عن الرأي بدون خوف، وتحفزه لتبادل الأفكار وممارسة التفاعل الحوارية مع أقرانه، وحل النزاعات بينه وبينهم، وتخفيف المشاعر العدائية والصراعات الداخلية لديه، وتدريبه على العطاء لمن حوله وتعزيز الاحترام المتبادل مع الآخرين، وذلك عن طريق توفير فرص المناقشة له وتوعيته بالوقت المناسب للحديث والتوقف عنه وتدريبه على كيفية التحكم في رغباته وأهوائه.

**الفلسفة العامة للبرنامج:** تنبثق فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل وضرورة تنمية مهارات الحوار لدى طفل الروضة في ظل سيطرة التكنولوجيا، والتفاعل اليومي مع الأدوات الرقمية، وقضاء معظم الوقت أمام الشاشات الذكية، والذي يؤثر بشكل سلبي على شخصيته وقدرته على التفاعل مع المحيطين به في بيئته وممارسة الحوار والتفاوض مع أقرانه في مواجهة مشكلاته، مما جعل هناك ضرورة لإكتساب الطفل القدرة على إقامة حوار ناجح بتعويده على حسن الاستماع، والإنصات للطرف المحاور الآخر، واحترام دوره في الحديث وعدم رفع الصوت والخروج عن السياق، وعدم التعصب لبعض الآراء والأشخاص والأفكار مما يساعد على تحسين علاقة الطفل بغيره من أفراد المجتمع من خلال مناخ يسوده الاحترام، والود، والتفاهم الذي يؤدي إلى الشعور بالنفع والسلامية في المجتمع.

كما استندت الباحثة إلى آراء بعض فلاسفة التربية وعلم النفس كسقراط وأفلاطون وجون ديوي، وما أكدوا عليه من أهمية اكتساب الطفل مهارات الحوار والمناقشة وكيفية التحدث مع الآخرين، وإتاحة الفرصة له للتعبير عن أفكاره وآرائه بحرية وتدعيم مبادئ الاحترام والتعاون والمشاركة مع الآخر.

كما اعتمدت الباحثة عند إعداد برنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني على نظريات تؤيد توظيف أنشطة المسرح القرآني وتنمية مهارات فن الحوار لدى الطفل، وتتمثل فيما يلي:  
**النظرية المعرفية الاجتماعية لألبرت باندورا:** والتي تهتم بتعلم الطفل بالاحتكاك المباشر والمشاركة مع أقرانه داخل أنشطة جماعية والملاحظة لسلوكهم، فضلاً عن دور عملية القراءة في تعلم الطفل مختلف المهارات الحياتية والسلوكيات الإيجابية التي يحتاج إلى اكتسابها، وترى الباحثة أهمية الاعتماد على النظرية المعرفية الاجتماعية لمناسبتها لطبيعة البحث الحالي وما يهدف إليه من تدريب الطفل على ملاحظة الباحثة أثناء عملية القراءة، والتعاون مع أقرانه داخل العمل المسرحي بتوزيع الأدوار التي يؤديها، وقراءة النص المصور المقدم لهم والاستماع لنبرات الصوت المتنوعة وحركات الجسم المختلفة، ومحاكاة أفعال وسلوكيات الشخصيات وما يبذلون من ردود أفعال تجاه المشكلات التي يقابلونها.

**نظرية الاحتياجات الإنسانية لإبراهام ماسلو:** والتي تسعى إلى إشباع احتياجات الطفل وتوعيته بكيفية الاندماج والتعايش مع الآخرين حوله وتلبية حاجاته من المعرفة والاستكشاف عن طريق توظيف مهارات التواصل والحوار مما دفع الباحثة إلى الاعتماد على هذه النظرية في البحث الحالي لما تسعى إليه من تنمية مهارات الحوار والتواصل والتقبل الاجتماعي والاندماج والتفاوض مع الآخر لدى الطفل، وإشباع احتياجاته من المعرفة والفضول والاكتشاف والتعلم عن طريق المناقشة والحوار مع الأفراد المحيطين به.

#### أسس بناء البرنامج:

- قامت الباحثة بمراعاة بعض الأسس عند إعداد البرنامج الحالي وتتمثل فيما يلي:
- ارتباط محتوى البرنامج بالأهداف التي وضعت من أجله.
  - مناسبة محتوى البرنامج وخصائص نمو الطفل وميوله وقدراته واحتياجاته الجسمية والنفسية والعقلية والحركية والاجتماعية.
  - قيام البرنامج على أنشطة مثيرة ومحبة وجذابة تبعث إلى نفس الطفل البهجة والسعادة.
  - بناء محتوى أنشطة المسرح القرآني على مشكلات نابغة من واقع الطفل.
  - مراعاة التنوع في الأنشطة المسرحية المقدمة بما يتناسب مع الفروق الفردية لكل طفل.
  - قيام البرنامج على حرية الطفل في التعبير عن الأدوار بتوظيف الانفعالات وحركات الجسم المختلفة.
  - توظيف أنشطة مسرحية جماعية تتيح للطفل العمل الجماعي والتعاون مع أقرانه.
  - التنوع في استخدام أساليب التعزيز المادية والمعنوية لدى الطفل.

– مراعاة التنوع في توظيف الاستراتيجيات المختلفة والتي تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال وتتمثل في (الحوار والمناقشة- تمثيل الأدوار- التعلم التعاوني- المحاكاة والنمذجة- القراءة الجهرية- القراءة المتكررة – القراءة الجماعية).

### الأهداف التربوية (العامة والإجرائية) للبرنامج الحالي:

قامت الباحثة بتحديد أهداف البرنامج لكونه خطوة ذات ضرورة في اختيار محتوى أنشطة المسرح القرائي، وتحديد الطرق والإستراتيجيات وإعداد أدوات البرنامج وتحديد أفضل أساليب تقويم الطفل لتحقيق أفضل النتائج المنشودة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتتمثل الأهداف فيما يلي:

**الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة.

ويشتق من الهدف العام بعض الأهداف الفرعية وتتمثل فيما يلي:

– تدريب الطفل على مهارة الاستماع النشط.

– تعويد الطفل على التحدث الجيد أمام الآخرين.

– تنمية قدرة الطفل على تقبل رأى الآخرين.

– تحسين مهارة الطفل في النقد البناء.

– تحسين قدرة الطفل على التحكم في مشاعر الغضب.

– تنمية مهارة الطفل في التفاوض مع الآخر.

**الأهداف الإجرائية للبرنامج:** وتنقسم إلى ثلاث مجالات تشمل المجال المعرفي والوجداني والمهاري وراعت الباحثة عند صياغة الأهداف السلوكية / الإجرائية تركيزها على سلوك المتعلم، ووضوح معناها وتحديدها تحديداً دقيقاً، وقيامها بوصف نواتج لأنشطة التعلم، وقابليتها للملاحظة والقياس.

**محتوى البرنامج:** راعت الباحثة في محتوى البرنامج القائم على أنشطة المسرح القرائي حاجات وخصائص نمو طفل الروضة العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وتدور أنشطته حول أبعاد مهارات فن الحوار (الاستماع النشط- التحدث الجيد- تقبل رأى الآخر- النقد البناء- التحكم في مشاعر الغضب- التفاوض مع الآخر)، وتضمن البرنامج (٣٦) ستة وثلاثون لقاء بواقع (١٨) ثمانية عشر نشاط مسرحي قرائي، وكل نشاط يعقبه عدد (٢) اثنان من الأنشطة المتنوعة الفنية والحركية واللغوية والموسيقية كتطبيقات فردية وجماعية له، وذلك بواقع (٣٦) نشاط مصاحب للبرنامج بأكمله، وينقسم البرنامج إلى ثلاث وحدات رئيسية تتمثل فيما يلي:

**الوحدة الأولى:** تتضمن مجموعة من أنشطة المسرح القرائي حول مهاراتي الاستماع النشط والتحدث الجيد.

**الوحدة الثانية:** تتضمن مجموعة من أنشطة المسرح القرائي حول مهاراتي تقبل الآخر والنقد البناء.

**الوحدة الثالثة:** تتضمن مجموعة من أنشطة المسرح القرائي حول مهاراتي التحكم في مشاعر الغضب والتفاوض مع الآخر .



**الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:** استعانت الباحثة في البرنامج الحالي بتوظيف بعض الاستراتيجيات التعليمية التي تتناسب مع خصائص وقدرات واحتياجات طفل الروضة، وتشمل ( الحوار والمناقشة- تمثيل الأدوار- التعلم التعاوني- المحاكاة والنمذجة- القراءة الجهرية- القراءة المتكررة – القراءة الجماعية).

**خطوات نشاط المسرح القرائي:** يمر توظيف نشاط المسرح القرائي بثلاث خطوات أساسية لتحقيق أهدافه بشكل جيد، وتتمثل فيما يلي:

**الإعداد والتهيئة للنشاط:** وفيها تجلس الباحثة مع الأطفال للتهيئة لأحداث المسرحية، والتعريف بشخصياتها وقراءة كل دور من أدوار المسرحية، ثم يتم تقسيم الأطفال مشاهدين ومؤدبين، ويتم توزيع أدوار الشخصيات باختيار كل طفل للدور الذي يشارك فيه والتدريب على تقديم وقراءة الصور والكلمات المبسطة لأحداث كل مسرحية.

**عرض وتقديم النشاط:** وفيها يتم عرض النشاط المسرحي، ويقوم كل طفل بقراءة دوره في المسرحية بتوظيف تعبيرات الوجه وحركات الجسم المتنوعة.

**التقويم:** وفيها تعرض الباحثة مجموعة من الأنشطة المصاحبة الفنية والموسيقية واللغوية والحركية وغيرها من الأنشطة التي تعتبر تطبيقات أدائية فردية وجماعية وعن طريقها يتم التأكد من مدى تحقيق أهداف البرنامج المخطط لها مسبقاً.

#### **المواد والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:**

استعانت الباحثة عند إعداد البرنامج ببعض الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة البرنامج كالبطاقات والكتب المصورة – أقلام وألوان – لاب توب- أطواق وكور- ورق أبيض وملون- أدوات موسيقية متنوعة.

#### **أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:**

يُعد التقويم عملية منظمة مستمرة وهادفة تشمل ثلاث خطوات القياس وإصدار الحكم وبعدها يحدث تعديل أو تغيير أو تثبيت للسلوك، كما أنه خطوة إيجابية تهدف إلى تقدير ما أمكن تحقيقه من الأهداف التي تم تحديدها والتخطيط لها مسبقاً. (ابتهاج محمود طلبة، ٢٠١٢: ٥٦٣)

واهتمت الباحثة بعملية التقويم بأنواعه المختلفة القبلي والمرحلي والبعدي للحكم على مدى نجاح أنشطة المسرح القرائي في تنمية مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة، وللتأكد من مدى مناسبة لقاءات البرنامج مع احتياجات وخصائص وقدرات طفل الروضة ومراعاة الفروق الفردية بينهم والأهداف المخطط لها ووحدات البرنامج، وتشمل أشكال التقويم ما يلي:

**التقويم القبلي:** ويهدف إلى التعرف على قدرات طفل الروضة وما لديه من خبرات تعليمية، ومعرفة ما يحتاجه من معلومات وقيم ومهارات تتناسب وقدراتهم المختلفة عن طريق تطبيق مقياس مهارات فن الحوار المصور لطفل الروضة، واستمارة ملاحظة المعلمة لسلوك طفل الروضة حول مهارات فن الحوار قبل تطبيق البرنامج.

**التقويم المرحلي:** ويُعرف بالتقويم المصاحب ويهدف إلى الكشف مواطن القوة والضعف بشكل مستمر من بداية البرنامج وحتى نهايته، ومتابعة سلوك الطفل أثناء المشاركة في أنشطة المسرح القرائي، وتفاعله معها، وعن طريق بعض التطبيقات الأدائية الفردية والجماعية المتنوعة كالفنية واللغوية والحركية والموسيقية يتم التأكد من مدى تحقيق أهداف البرنامج المخطط إليها مسبقاً.

**التقويم البعدي:** وهدفه معرفة مدى التقدم الذي وصل إليه الطفل بعد تطبيق أنشطة المسرح القرائي عن طريق إعادة تطبيق مقياس مهارات فن الحوار المصور لطفل الروضة، واستمارة ملاحظة المعلمة سلوك طفل الروضة حول مهارات فن الحوار، ومقارنة درجاتهم بدرجات القياس القبلي.

**عرض وحدات البرنامج على السادة المحكمين:** قامت الباحثة بعرض محتوى برنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي على بعض الخبراء والأساتذة المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق على عينة البحث، ومدى ملائمة الأهداف التعليمية ومحتوى كل نشاط واقتراح التعديلات المناسبة بالحذف أو الإضافة.

واحتوت الصورة النهائية للبرنامج على (٣٦) ستة وثلاثون لقاءً يهدف إلى تنمية بعض مهارات فن الحوار لدى طفل الروضة، ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لاتفاق الأساتذة المحكمين على لقاءات البرنامج:

#### جدول (١٤): يوضح النسبة المئوية لاتفاق الأساتذة المحكمين على لقاءات البرنامج

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	ملائمة أنشطة البرنامج لخصائص واحتياجات عينة البحث.	٩٨%
٢	مناسبة الأهداف العامة ومحتوى البرنامج.	٩٩%
٣	مناسبة الأهداف الإجرائية لتحقيق الهدف العام للبرنامج.	٩٨%
٤	توظيف أبعاد مهارات فن الحوار في أنشطة برنامج المسرح القرائي.	١٠٠%
٥	مراعاة التدرج في مستوى الأنشطة من السهل إلى الأصعب بما يتناسب مع احتياجات وخصائص عينة البحث.	٩٨%
٦	مناسبة الاستراتيجيات التعليمية وخصائص واحتياجات عينة البحث.	١٠٠%
٧	ملائمة أساليب التقويم لخصائص عينة البحث ومحتوى أنشطة البرنامج.	١٠٠%

وفيما يلي بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في برنامج أنشطة المسرح القرائي:



## إجراءات البحث:

### جدول (١٥): يوضح البرنامج الزمني لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	التاريخ	
			من	إلى
التجربة الاستطلاعية الأولى	التأكد من مدى ملائمة المقياس واستمارة الملاحظة للمقياس.	(١٠٠) مائة طفلًا وطفلة من خارج عينة البحث الأصلية.	٢٠٢٢/١٠/٩م	٢٠٢٢/١٠/١٠م
التجربة الاستطلاعية الثانية	التأكد من مدى ملائمة برنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي والأدوات والاستراتيجيات التعليمية ووسائل التقويم المستخدمة.	(١٠٠) مائة طفلًا وطفلة من خارج عينة البحث الأصلية.	٢٠٢٢/١٠/١١م	٢٠٢٢/١٠/١٢م
القياس القبلي	إجراء القياسات القبليّة لعينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) على المقياس واستمارة الملاحظة، وحساب التكافؤ وتجانس العينة.	(٦٠) ستون طفلًا وطفلة (المجموعة التجريبية والضابطة)	٢٠٢٢/١٠/١٣م	٢٠٢٢/١٠/١٦م
تطبيق البرنامج	توظيف برنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي على عينة البحث (المجموعة التجريبية)	(٣٠) ثلاثون طفلًا وطفلة (المجموعة التجريبية)	٢٠٢٢/١٠/١٧م	٢٠٢٢/١٢/١٤م
القياس البعدي	إجراء القياسات البعديّة لعينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) على المقياس واستمارة الملاحظة.	(٦٠) ستون طفلًا وطفلة (المجموعة التجريبية والضابطة)	٢٠٢٢/١٢/١٥م	٢٠٢٢/١٢/١٨م
القياس التتبعي	إجراء قياس لمتغيرات البحث بعد حوالي أسبوعين من الانتهاء من تطبيق البرنامج.	(٣٠) ثلاثون طفلًا وطفلة (المجموعة التجريبية)	٢٠٢٣/١/٣م	٢٠٢٣/١/٤م

### التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية أولى لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها للقياس، حيث قامت بالتطبيق على (١٠٠) مائة طفلًا وطفلة من أطفال الروضة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث في الفترة الزمنية (٢٠٢٢/١٠/٩م - ٢٠٢٢/١٠/١٠م)، وأعيد تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعد حوالي (١٥) خمسة عشر يومًا للتحقق من ثبات الأدوات.

### التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة الزمنية (٢٠٢٢/١٠/١١م - ٢٠٢٢/١٠/١٢م) للتأكد من مدى ملائمة برنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي لعينة البحث الأساسية وتحديد الزمن اللازم لتنفيذه، والتعرف على مدى ملائمة الوسائل والأدوات والاستراتيجيات ووسائل التقويم، وقامت الباحثة بتدريب اثنتين من المعلمات لتطبيق المقياس وحساب درجاته، وتسجيل قوائم الأطفال وملاحظة ومتابعة سلوكياتهم، وتوصلت الباحثة إلى مناسبة

برنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي للتطبيق، وترحيب إدارة الروضة وتوفير المعينات والخدمات اللازمة لتطبيق البرنامج.

### القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات فن الحوار لطفل الروضة واستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن الحوار في الفترة الزمنية (٢٠٢٢/١٠/١٣م - ٢٠٢٢/١٠/١٦م)، وتم الاستعانة باثنتين من المعلمات بعد تدريبهن بمعدل (٣٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد بمعدل ثلاثون طفلاً وطفلة في اليوم الواحد، ولمدة يومين لعدد ستون طفلاً وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة ساعتان ونصف يومياً.

### تطبيق لقاءات وأنشطة برنامج المسرح القرائي:

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج ويتكون من (٣٦) ستة وثلاثون لقاءً بواقع (١٨) ثمانية عشر نشاط مسرحي قرائي، ويصاحب كل نشاط مسرحي عدد (٢) اثنان من التطبيقات اللغوية والفنية والحركية والموسيقية كأنشطة مصاحبة بواقع (٣٦) نشاط مصاحب في البرنامج بأكمله، مقسمين على ثلاث وحدات رئيسية في الفترة الزمنية (٢٠٢٢/١٠/١٧م - ٢٠٢٢/١٢/١٤م)، وتم تطبيق لقاءات البرنامج في (٩) تسعة أسابيع بمعدل (٤) أربعة أيام أسبوعياً ولمدة ساعتان يومياً بواقع إجمالي (٧٢) اثنان وسبعون ساعة للبرنامج بأكمله.

### القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات فن الحوار لطفل الروضة واستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن الحوار في الفترة الزمنية (٢٠٢٢/١٢/١٥م - ٢٠٢٢/١٢/١٨م) بمساعدة اثنتين من المعلمات بعد تدريبهن بمعدل (٣٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد بمعدل ثلاثون طفلاً وطفلة في اليوم الواحد ولمدة يومين لعدد ستون طفلاً وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة ساعتان ونصف يومياً.

### القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات التتبعية لعينة البحث المجموعة التجريبية على مقياس مهارات فن الحوار لطفل الروضة واستمارة ملاحظة المعلمة سلوك الطفل حول مهارات فن الحوار في الفترة الزمنية (٢٠٢٣ /١/٣م - ٢٠٢٣/١/٤م) بمعدل (١٥) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد ولمدة يومين لعدد ثلاثون طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعتان ونصف يومياً.

### المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية التالية لحساب في إجراء المعالجات للبحث الحالي، وتتمثل فيما يلي:

- اختبار (t.test) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- اختبار لاوش.

- اختبار كا<sup>٢</sup>.

- اختبار التحليل العاملي بطريقة فاريمكس (Varimax).

- معامل ألفا كرونباخ.

### عرض نتائج البحث وتفسيرها:

ويمكن مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة فيما يلي:

#### الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي على مقياس مهارات فن الحوار المصور للأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي على مقياس مهارات فن الحوار المصور للأطفال الروضة كما يتبين في الجدول التالي:

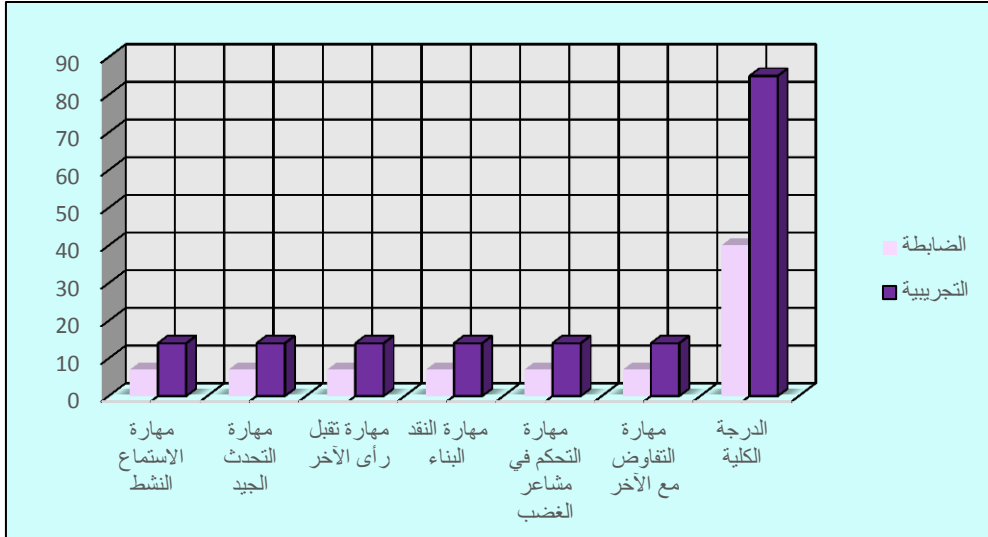
**جدول (١٦):** يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي على مقياس مهارات فن الحوار المصور للأطفال الروضة

الأبعاد	المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
مهارة الاستماع النشط	١٤,٥٦	٠,٥	٦,٤	١,٢٧	٣٢,٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة التحدث الجيد	١٣,٨٦	١,٠٤	٥,٠٣	٠,١٨	٤٥,٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة تقبل رأي الآخر	١٤,٤	٠,٩٦	٥	٠,٠١	٥٣,١٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة النقد البناء	١٤,٢	٠,٨٤٦	٦,٩٣	٠,٧٨	٣٤,٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	١٤,٥٣	٠,٦٨	٦,٥٣	٠,٧٣	٤٣,٨٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة التفاوض مع الآخر	١٣,٩	١,٠٦	٦,٥٣	٠,٧٣	٣١,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية
الدرجة الكلية	٨٣,٢	٩,٧٥	٣٦,٣	٣,٢٨	٢٤,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المجموعة التجريبية

ت= ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

ت= ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية. و يوضح الشكل التالي الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة:



**شكل (٥):** يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج أنشطة المسرح القرائي والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة

### تفسير نتيجة الفرض الأول:

ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلى دور برنامج المسرح القرائي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، وما احتواه من أنشطة مسرحية والتي أثرت بشكل كبير على سلوك الأطفال في الروضة ومحاكاته في مواقف حياتهم المختلفة، على عكس المجموعة الضابطة التي لم تتلقى سوى برنامج الروضة التقليدي، والذي لم يهتم بتوفير أنشطة جذابة ومثيرة تلبي احتياجاتهم المختلفة.

كما كان لدمج المدخل القرائي والمسرحي في الأنشطة أكبر الأثر في تحفيز الأطفال للمشاركة في عملية قراءة الصور، ومطالعة الكتب والبطاقات والقيام بتكرار الكلمات التي يحتوي عليها المشاهد وترجمة ما يقرأونه في شكل أدوار يقومون باختيارها والتعبير عن انفعالاتها، وحركاتها، فضلاً عن التفاعل مع الشخصيات المحيطة بهم بدون التقيد بوجود ملابس وديكورات ومؤثرات صوتية وموسيقية مما ساعد على زيادة الشغف نحو المعرفة والتعلم والشعور بالقدرة على التأثير فيمن حولهم. وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كيران فيران وآخرون (Kieran et al(2017

**Phelan** ودراسة كاشرين إى سنو وآخرون (Catherine E. Snow et al(2022) حول أهمية  
توظيف الأنشطة القرائية الجذابة مع أطفال الروضة، وتنمية استعداداتهم وتكوين اتجاهات إيجابية  
لديهم نحو القراءة لتأثيرها الإيجابي على نمو مهاراتهم الشخصية واللغوية والانفعالية والاجتماعية  
والجسمية.

كما أكدت دراسة زالكبلي بن حاج عبد الله وآخرون **En Zolkipli Bin Haji**  
**Abdullah et al(2018)** على أهمية أنشطة المسرح القرائي في تنمية المهارات الإدراكية لدى  
أطفال الروضة فعند مشاركتهم لأحداث المسرحية يعوا الشخصية التي يقدمونها، وانفعالاتها  
والعلاقات بينها وبين الشخصيات الأخرى، وعند قيامهم بقراءة أحداث المسرحية بتعبيراتهم  
وانفعالاتهم ساعد الأطفال الجمهور في إدراك القصة التي تدور حولها وزيادة فهمهم لها. وأشارت  
دراسة ناتاليا فيرادا كويزادا **Natalia Ferrada Quezada(2021)** على أهمية المسرح  
القرائي كمدخل لتنمية مهارة التعبير عن الذات لدى الأطفال فهو يوفر جو يحفز، ويدعم  
بداخلهم الرغبة في عملية القراءة والإطلاع على الكتب داخل فريق عمل يقوم كل طفل بدور  
المشاركة، والتعاون مع زملائهم فيتعلمون كيفية إدارة الخلافات، والاندماج والتفاعل مع الأقران  
المختلفين عنهم، وكسر حدة الخوف والخجل بين الأطفال وبعضهم البعض. وأكدت دراسة أغنيس  
فيمالا سيويستيان وآخرون **Agnes Vimala Sewestian et al(2013)** على أهمية توظيف  
المسرح القرائي كوسيلة تعليمية ممتعة للتغلب على صعوبات القراءة وتنمية مهارات الفهم والطلاقة  
اللفظية ومهارات النمو الانفعالي الاجتماعي لدى أطفال الروضة.  
وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

**الفرض الثاني:**

**ينص الفرض الثاني على أنه:**

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي  
والبعدي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة بعد تعرضهم لبرنامج قائم على  
أنشطة المسرح القرائي لصالح القياس البعدي.

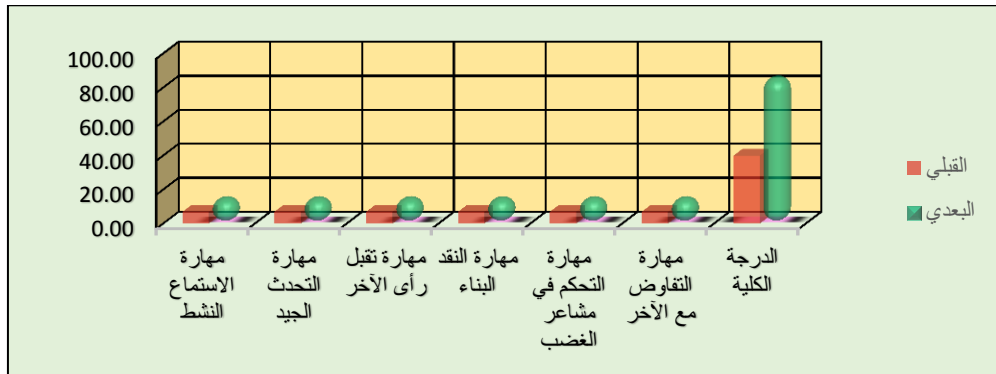
وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات  
درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات فن الحوار المصور  
لأطفال الروضة بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي، ويتضح في الجداول التالية:

**جدول (١٧):** يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي حيث ن = ٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياس القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ج ف			
مهارة الاستماع النشط	٨,٩٣	١,٠٨	٤٥,٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
مهارة التحدث الجيد	٨,٣٣	١,١٢	٤٠,٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
مهارة تقبل رأي الآخر	٨,١٣	١,٢٥	٣٥,٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
مهارة النقد البناء	٨,١٦	٠,٨٣	٥٣,٦٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٧,٣٦	١,٣٥	٢٩,٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
مهارة التفاوض مع الآخر	٧,٥٣	١,٣٣	٣٠,٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
الدرجة الكلية	٤٦,٨٣	١٠,١٩	٢٥,١٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.

ت = ٢,٣٢ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٦٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي في اتجاه القياس البعدي. ويوضح الشكل التالي الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج المسرح القرائي وبعد تطبيقه على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة:



**شكل (٦):** يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة المسرح القرائي وبعد تعرض له على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة



## تفسير نتيجة الفرض الثاني:

وترجع الباحثة نتيجة الفرض الثاني في وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي عن درجاتهم في القياس البعدي إلى فعالية أنشطة برنامج المسرح القرائي في تنمية مهارات فن الحوار لدى أطفال الروضة، حيث ساعدت مشاركة الأطفال في القراءة الجهرية مع أقرانهم أمام الجمهور على التخلص بشكل تدريجي من أعراض الخجل عند التحدث أمام الآخرين، وزيادة الرغبة في الدخول في المناقشات الجماعية والتعبير عن اجتهاداتهم ومشاعرهم، والسعي لإقناعهم بأفكارهم وأرائهم بدون تردد، وعدم الخوف من نقد الآخرين لهم والاستماع لتوجيهاتهم واحترام آرائهم المختلفة عنهم، وتنمية القدرة لديهم على تنظيم انفعالاتهم في المواقف الصعبة التي يمرون بها، كما كان لقيام الأطفال بالقراءة المتكررة لأحداث المسرحية المصورة أكبر الأثر في تنمية مهارة الثقة بالنفس لديهم عند التحدث، وعدم الخوف من مواجهة الآخرين لهم فضلاً عن زيادة محصولهم اللغوي وتطوير قدرتهم على الوعي بمعاني الكلمات المتضمنة داخل المسرحية. وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كوسكوغلو هوليا (2013) Küçükoglu Hülya ودراسة جونستون فيكي (2015) Jonston, Vickie ودراسة دينيس سواريس وآخرون Denise Soares et al (2016) ودراسة ألانا دولاني وآخرون (2017) Alana Dulaney et al حول أهمية توظيف الأنشطة القرائية المناسبة مع أطفال الروضة كمدخل جيد يساعد على تنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتقبل أقرانهم والمساعدة على الاندماج معهم فضلاً عن تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو القراءة، وتنمية استعدادهم لها، وزيادة قربهم وألفتهم للكتب والصور المطبوعة والوعي بالكلمات المتضمنة داخلها والرغبة في إعادة قراءتها أمام زملائهم. كما تؤكد هذه النتيجة إلى عدم تعرض أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج القرائي إلى أنشطة قرائية مناسبة وجذابة والتي يحتاجون إلى ممارستها من قبل معلمات الروضة وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة سحر فتحي عبد المحسن (٢٠١٨) حول أهمية ممارسة معلمات الروضة استراتيجيات وأنشطة قرائية متنوعة تساعد على تشجيع الأطفال على اكتساب المهارات اللغوية والوعي بالآخرين والدخول في مناقشات جماعية تلبي احتياجاتهم الاجتماعية والانفعالية.

وقامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج المسرح القرائي وبعد تطبيقه على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة، ويتضح في الجدول التالي:

**جدول (١٨):** يوضح نسبة التحسن بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج المسرح القرائي وبعد تطبيقه على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة

الأبعاد	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
مهارة الاستماع النشط	٦,٣٦	١٤,٥٣	٥٦,٢٢%
مهارة التحدث الجيد	٦,٣٦	١٣,٩	٥٤,٢%
مهارة تقبل رأي الآخر	٦,٤٣	١٤,٥٦	٥٥,٨٣%
مهارة النقد البناء	٥,٤٦	١٤,٤	٦٢,١%
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٥,٥٣	١٣,٨٦	٦٠,١%
مهارة التفاوض مع الآخر	٦,٨٣	١٤,٢	٥١,٩%
الدرجة الكلية	٣٦,٣٦	٨٣,٢	٥٦,٢%

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة التحسن تقع ما بين (٥١,٩ - ٦٢,١) في اتجاه القياس البعدي مما يؤكد نجاح برنامج المسرح القرائي بما وفرته الباحثة من مناخ داعم ساعد الأطفال على التفاعل اللفظي والجسدي بينهم وبين أقرانهم وبينهم والمعلمة، وشجعهم على التحدث والسؤال والتعبير الجيد عن ذواتهم، ولاحظت الباحثة جلوس الأطفال مع بعضهم البعض في فرق عمل يتناقشون حول أهمية شخصيات المسرحية وسلوكياتها وما اختارونه من أدوار، وأهمية كل دور في نمو الأحداث وطريقة التعبير عن انفعالات وحركة كل شخصية، وسؤال المعلمة لإبداء رأيها مما ساعد على توجيه انفعالاتهم وتوظيف قدراتهم الحركية والاجتماعية في جو من المرح والبهجة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من ولاء محمد عطية (٢٠١٨) وريهام رفعت محمد وآخرون (٢٠٢٢) وإيرين اليزابيث فرين Erin Elizabeth Flynn (2023) ولورا رويز أوجينيو وآخرون Laura Ruiz-Eugenio et al (2023) وماريا إيفاجورو وماريا فريكي Maria Evagorou & Maria Vrikki (2023) من أهمية توفير معلمة الروضة لجو ومناخ آمن يسمح للأطفال بالحركة والتعبير عن الذات بدون خوف، وضرورة قيام المعلمة بإثارة فضولهم بتوجيه العديد من التساؤلات وإبداء الآراء لهم وتحفيزه لتبادل الأفكار والتفاعل مع أقرانهم مما يساهم بذلك في تقوية الشعور بكفاءة الذات وتنمية الصلات والروابط الاجتماعية والاندماج بينهم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي ويتضح في الجداول التالية:

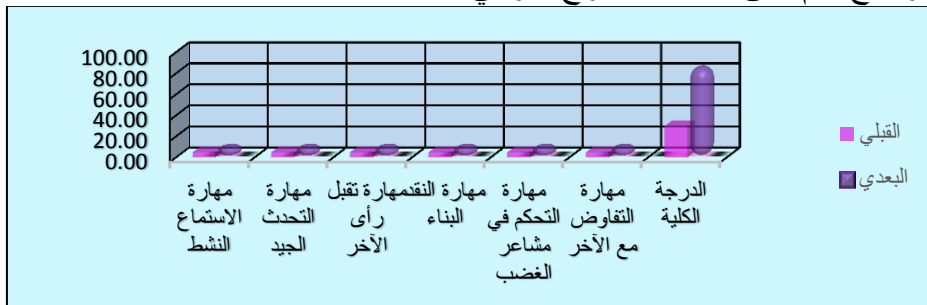
جدول (١٩): يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني حيث ن=٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياس القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ج ف			
مهارة الاستماع النشط	٦,٩٦	٠,٩٩	٣٨,١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
مهارة التحدث الجيد	٧	٠,٢٦	١٤٠,٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهارة تقبل رأى الآخر	٤,٨٣	١,٠٥	٢٥,١٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
مهارة النقد البناء	٧,٦٣	٠,٦١	٦٧,٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس.
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٧,٤٦	٠,٥٧	٧١,٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
مهارة التفاوض مع الآخر	٦,٣٦	٠,٨٥	٤١,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.
الدرجة الكلية	٣٧,٤٣	٢,٨٦	٧١,٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي.

ت=٢,٣٢ عند مستوى ٠,٠١ ت=١,٦٤ عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني في اتجاه القياس البعدي.

و يوضح الشكل التالي الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني:



شكل (٧): يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج أنشطة المسرح القرآني وبعد التعرض له على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار

### تفسير نتيجة الفرض الثالث:

وتعزو الباحثة وجود فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد استمارة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده إلى مراعاة الباحثة عند إعداد برنامج المسرح القرائي احتياجات أطفال الروضة كما أشار ماسلوا في نظرية الحاجات الإنسانية إلى أهمية إشباع احتياجات الطفل من التواصل والتفاعل والانتماء وتحقيق الألفة بين الآخرين، لذا حرصت الباحثة على توجيه معلمات الروضة لتدريب أطفالهن لاكتساب مهارات الاندماج والتعايش مع الآخرين حولهم والتواصل والحوار والتقبل الاجتماعي والتفاوض مع الآخر وتلبية متطلباتهم من المعرفة والاستكشاف والتعلم. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كل من **حسنة بنت عائش (٢٠٢٢)**،

و**كامل عبد المجيد قنصوة وآخرون (٢٠٢٢)**، و**لورا رويز أوجينيو Laura Ruiz-Eugenio et al (2023)** و**ماريا إيفاجورو وماريا فريكي (2023) Maria Evagorou & Maria Vrikki**

من أهمية تفعيل ثقافة الحوار والتواصل في جميع المؤسسات المعنية بأطفال الروضة عن طريق توفير مستوى الحديث المناسب لقدراتهم، ودعم أخلاقياته ومبادئه الإيجابية والاهتمام بالصغار لما يبديه الطفل من حديث وتوظيف الأنشطة الجذابة لتنمية مهاراتهم في الاستماع إلى أقرانهم وتقديرهم.

كما كان لمشاركة الأطفال بعضهم البعض في قراءة أدوارهم والتعبير عنها أمام الأطفال الجمهور الأثر الإيجابي في حدوث تفاعل بينهم وبين المشاهدين، والمشاركة في حل المشكلات المعروضة عليهم، ونقل هذه الخبرات إلى الواقع والاستفادة منها في مواقف الحياة اليومية مما أحدث حالة من البهجة والمتعة بين الأطفال المشاهدين لكونهم عنصرًا ذو قيمة يؤخذ برأيهم لتأثيره في أحداث المسرحية، وهذا ما أشار إليه **باندورا في نظريته المعرفية الاجتماعية** حول أهمية تعلم الأطفال بالاحتكاك المباشر والمشاركة مع أقرانهم داخل أنشطة جماعية، والملاحظة لسلوكهم، لذلك حرصت الباحثة على تدريب الأطفال على التعاون مع أقرانهم داخل العمل المسرحي باختيار الأدوار التي يؤديونها، وقراءة النص المصور المقدم لهم والاستماع لنبرات الصوت المتنوعة وحركات الجسم المختلفة، ومحاكاة أفعال وسلوكيات الشخصيات وما يبديون من ردود أفعال تجاه المشكلات التي يقابلونها. وهذا يتفق مع ما أكدت عليه **ناتاليا فيرادا كوزادا Natalia Ferrada**

**Quezada (2021)** في دراستها والتي أشارت إلى دور أنشطة المسرح القرائي في توفير مناخ جماعي يشجع ويدعم داخل الأطفال روح المشاركة والتعاون مع أقرانهم، فيتعلم داخل مجموعة الأداء كيف يندمج ويتفاعل ويتعامل مع الاختلافات القائمة بينهم، ويتدرب أيضاً على كيفية إدارة الصراعات بينهم مما يكسر من حدة الخجل بين الأطفال وبعضهم البعض.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي كما يتضح في الجداول التالية:

**جدول (٢٠):** يوضح نسبة التحسن بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرآني

الأبعاد	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
مهارة الاستماع النشط	٦,٣٣	١١,١٦	٤١,٦٣%
مهارة التحدث الجيد	٤,٤٣	١١,٩	٦٢,٧%
مهارة تقبل رأى الآخر	٤,٩٦	١١,٩٦	٥٨,٥%
مهارة النقد البناء	٥,٠٣	١١,٤	٥٥,٨%
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٤,٢٦	١١,٩	٦٤,٢%
مهارة التفاوض مع الآخر	٤,٢٦	١١,٢٣	٦٢,١%
الدرجة الكلية	٣٢,٤	٦٩,٨٣	٥٣,٦%

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة التحسن تقع ما بين (٤١,٦٣% - ٦٤,٢%) لصالح القياس البعدي مما يؤكد نجاح برنامج المسرح القرآني في تنمية مهارات الحوار لدى أطفال الروضة، حيث لاحظت الباحثة إقبال الأطفال على المشاركة في تقديم الأدوار المسرحية، والقيام باختيار أدوارهم بأنفسهم والجلوس في البداية للاستماع إلى قراءة المعلمة لأحداث المسرحية وملاحظة ومتابعة تغير انفعالاتها وتعبيرات وجهها والانتقال والحركة بجسمها من مكان لآخر، ومحاولة التدريب على أدوارهم لعدة مرات للوصول إلى مرحلة التحدث الجيد على لسان الشخصيات التي يعبرون عنها، فضلاً عن استماعهم الجيد لأراء أقرانهم في أدائهم وتعديل كل ما هو غير جيد للوصول إلى مستوى أفضل، حيث **علق الطفل " ع م "** على أداء زميله قائلاً " لازم ماما تمشي بشكل أبطأ"، واستجاب زميله له بتحسين خطوة رجل الأم ليصل إلى الشكل الأفضل، و**علق الطفل " م م "** قائلاً " انت اختارت شخصية إيه؟ " **قلد تاني صوت بابا "** كما لاحظت الباحثة تطور قدرة الأطفال على التحكم في انفعالاتهم السلبية وقت الغضب في المواقف الخاطئة، وهذا ما تبين عند مناقشة الباحثة بعض الأطفال وتوجيههم لتقديم الاعتذار لزميلهم لقيامهم بالضحك على أدائه أمام باقي الأطفال، واستجابوا لطلب الباحثة بدون تردد، وهذا ما لم يحدث من ذي قبل تطبيق البرنامج حيث كانت سلوكياتهم تغلب عليها طابع العنف وعدم التحكم في مشاعر الغضب، وعدم الاعتراف بالخطأ وعدم الرغبة والمقدرة في دخول في مناقشات مع أقرانهم حول أي موضوع تثيره المعلمة، وذلك لتعودهم بشكل دائم على التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وعدم تدريبهم بشكلٍ كافي على الدخول في حوار جماعي مع الآخرين وعدم الخوف من التعبير عن آرائهم واحتياجاتهم، وإقناع الكبار بمتطلباتهم وأفكارهم عن طريق اختيار نغمة الصوت الهادئة والألفاظ المناسبة للحديث، وتنظيم حركة أجزاء الجسم وتعبيرات الوجه عند التحدث، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراستي **راندا محمد المغربي (٢٠١٨)** و**منى العميري (٢٠٢٢)** والتي أكدت على قصور تدريب أطفال الروضة على ممارسة مهارات الحوار في البيت والروضة، وتأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكلٍ سلبي على الاندماج بمحيطهم الاجتماعي كمشاركة الأسرة والأصدقاء اهتماماتهم وأنشطتهم اليومية الواقعية، والانشغال بدلاً منها بالجلوس لساعات طويلة وحدهم مما نتج عنه الشعور بالعزلة عن حولهم، وعدم القدرة على

التواصل مع الآخرين لسيطرة مشاعر الغضب والانفعالية والتوتر عند التعامل في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة بعد تعرضهم لأنشطة المسرح القراني.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لبرنامج المسرح القراني على أبعاد مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة يتضح في الجدول التالي:

**جدول (٢١):** يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين

البعدي و التتبعي لبرنامج المسرح القراني على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة

الأبعاد	الفروق بين القياس البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ج ح ف			
مهارة الاستماع النشط	٠,٠٦	١,٢٥	٠,٢٩٤	غير دالة	-
مهارة التحدث الجيد	٠,١	٠,٨	٠,٦٨٢	غير دالة	-
مهارة تقبل رأي الآخر	٠,٠٦	٠,٦٩	٠,٥٢٨	غير دالة	-
مهارة النقد البناء	٠,٠١	١,٤٦	٠,٠١	غير دالة	-
مهارة التحكم في مشاعر الغضب	٠,١٣٣	٠,٧٧	٠,٩٤١	غير دالة	-
مهارة التفاوض مع الآخر	٠,٠١	١,٣١	٠,٠١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	١,٣٣	١٢,٦٨	٠,٥٧٦	غير دالة	-

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠,٠٥

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠,٠١

تفسير نتيجة الفرض الرابع:

وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات فن الحوار المصور إلى استمرار أثر تعلم الأطفال لقيام البرنامج على توظيف بعض الاستراتيجيات المتنوعة، والمناسبة لخصائص وقدرات أطفال الروضة، والتي تتمثل في الحوار والمناقشة وتمثيل الأدوار والتعلم التعاوني والمحاكاة والنمذجة والقراءة الجهرية والقراءة المتكررة والقراءة الجماعية، والتي ساعدت بشكل كبير على تحفيزهم للمشاركة في أنشطة البرنامج والقيام باختيار أدوارهم بأنفسهم، والشعور بالحرية في إضافة بعض الكلمات والحركات للشخصيات التي يعبرون عنها، وبهذا أتاح الفرصة لهم للدخول في مناقشات مع أقرانهم لحل المشكلات التي يواجهونها، وإبداء الآراء حولها مما كان له أكبر الأثر في تعزيز مهارات التعلم وإبقاء أثره في نفوس الأطفال، وتحسن سلوكهم بشكل إيجابي، وهذا يتفق مع ما

جاءت به دراسة كل من غادة محمد سامي (٢٠١٤) ودينا محمد سيد (٢٠١٧) وماهيش سرينيفاسان (٢٠٢٣) Mahesh Srinivasan et al والتي أشارت إلى أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في الأنشطة المقدمة لأطفال الروضة لما لها من تأثير إيجابي في عملية تعلمهم وجعل دورهم فاعلين ومفكرين ومتعاونين مع أقرانهم، فضلاً عن تحسين مهارات التفكير لديهم ومهارات حل المشكلات التي يواجهونها وذلك من خلال تفاعلهم مع البيئة التعليمية وتبادل الأدوار بينهم وبين المعلمة في الروضة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار بعد تعرضهم لأنشطة المسرح القراني.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لبرنامج المسرح القراني على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار يتضح في الجدول التالي:

**جدول (٢٢):** يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين

البعدي و التتبعي لبرنامج المسرح القراني على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال

الروضة حول مهارات فن الحوار حيث ن = ٣٠

الاتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	الفروق بين القياس البعدي والتتبعي		الأبعاد
			م ف	م ج ح ف	
-	غير دالة	٠,٥٧١	١,٢٧	٠,١٣	مهارة الاستماع النشط
-	غير دالة	٠,٣٧٢	٠,٤٩	٠,٠٣	مهارة التحدث الجيد
-	غير دالة	٠,٣٩٩	١,٣٧	٠,١	مهارة تقبل رأي الآخر
-	غير دالة	١	٠,١٨	٠,٠٣	مهارة النقد البناء
-	غير دالة	٠,٣٧٢	٠,٤٩	٠,٠٣	مهارة التحكم في مشاعر الغضب
-	غير دالة	٠,١٢٤	١,٤٧	٠,٣	مهارة التفاوض مع الآخر
-	غير دالة	٠,٠٩	٢,٠٠٨	٠,٠٣	الدرجة الكلية

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠,٠٥

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي بعد تعرضهم لبرنامج المسرح القراني على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار.

## تفسير نتيجة الفرض الخامس:

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد استمارة الملاحظة إلى بقاء أثر البرنامج بعد فترة زمنية من التجريب مما يؤكد نجاح البرنامج في تحسين سلوك الأطفال مع أقرانهم والمعلمة والأسرة بشكل إيجابي، حيث أصبحوا أكثر قدرة على ممارسة مهارات الحوار وأكثر وعياً بمبادئ وقيم الحوار الإيجابي، ولاحظت الباحثة جرأتهم في الإفصاح عن آرائهم أمام الآخرين والتعبير عن أخطائهم وشرح وجهات نظرهم عند طرح موضوعات تثير اهتمامهم ومشكلاتهم، وتبادل أطراف الحديث مع أقرانهم وتقبل حديثهم بدون غضب أو ملل والتفاوض معهم للوصول إلى حلول متفق عليها للمشكلات التي يواجهونها، فضلاً عن احترام دورهم في الحديث وعدم رفع الصوت والخروج عن سياق الموضوع وعدم التعصب لبعض الآراء والأشخاص والأفكار. وترجع الباحثة نجاح البرنامج واستمرار أثره إلى اهتمام الباحثة بالتواصل مع أولياء أمور عينة البحث والتأكد من رغبتهم في متابعة ما يتعلمه الطفل من مهارات جديدة، مما ساعد على توعيتهم بأهمية دورهم في تقليل فترات جلوس أطفالهم أمام الشاشات وممارسة الحوار مع أطفالهم في البيت وإشراكهم في الموضوعات والأحداث اليومية التي يعايشونها وتشجيعهم على التعبير عن أخطأؤهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم بدون خوف، وتوفير فرص الخروج معهم خارج البيت ومساعدتهم للتعرف على أصدقاء والتعامل مع أفراد جدد خارج محيط الأسرة، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه راندا محمد المغربي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى تأثر الأطفال بشكل كبير بالمتغيرات التكنولوجية المختلفة وموجهتهم نتيجة لذلك بعض الصعوبات في تكوين صداقات جديدة مع أقرانهم وشعورهم بالعزلة عن حولهم ، فضلاً عن عدم قدرتهم على التواصل لسيطرة مشاعر الغضب والانفعاية والتوتر عند التعامل في المواقف الجديدة. وأشارت دراسة منى العميري (٢٠٢٢) إلى التأثير السلبي لغياب الحوار الأسري مع الأطفال وتأثير التكنولوجيا الحديثة على اندماج أطفال الروضة بمحيطهم الاجتماعي كمشاركة الأسرة أنشطتهم اليومية والانشغال بأحداث جديدة بدلاً من الجلوس لساعات طويلة وحدهم في غرفتهم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

## نتائج البحث:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبرنامج قائم على أنشطة المسرح القرائي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من القياس القبلي على مقياس مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة.
- نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من القياس القبلي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار.
- ثبات نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس



مهارات فن الحوار المصور لأطفال الروضة.

- ثبات نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد استمارة ملاحظة المعلمة سلوكيات أطفال الروضة حول مهارات فن الحوار.

**الإستخلاصات:** تستخلص الباحثة في ضوء نتائج البحث ما يلي:

- كان لدمج أنشطة المدخل القرائي والمسرحي أكبر الأثر في تشجيع أطفال الروضة على المشاركة في قراءة الصور، ومطالعة الكتب والبطاقات والقيام بتكرار الكلمات التي يحتوى عليها المشاهد وترجمتها في مجموعة من الأدوار قاموا باختيارها والتعبير عن انفعالاتها، وحرركاتها.
- ساعدت عملية مشاركة الأطفال في القراءة الجهرية مع أقرانهم أمام الجمهور على تقليل الشعور بالخجل عند التحدث أمام الآخرين وإبداء آرائهم في المناقشات الجماعية والتعبير عن اجتيحاتهم ومشاعرهم، وعدم الخوف من نقد الآخرين لهم.
- توظيف الباحثة الاستراتيجيات المتنوعة والمناسبة لخصائص وقدرات أطفال الروضة كان لها دور في زيادة تحفيزهم للمشاركة في أنشطة البرنامج والقيام باختيار أدوارهم بأنفسهم والشعور بالحرية في إضافة بعض الكلمات والحركات للشخصيات التي يعبرون عنها.
- كما كان لمشاركة الأطفال بعضهم البعض في قراءة أدوارهم والتعبير عنها أمام الأطفال الجمهور الأثر الإيجابي في حدوث تفاعل بينهم وبين المشاهدين والمشاركة في حل المشكلات المعروضة عليهم ونقل هذه الخبرات إلى الواقع والاستفادة منها في مواقف الحياة اليومية.

**توصيات البحث:** في ضوء نتائج البحث وإستخلاصاته تقدم الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:

- توعية أولياء الأمور بدورهم في ممارسة مهارات الحوار مع أطفالهم في البيت وتقليل فرص تعاملهم مع الشاشات الإلكترونية وضرورة إشراكهم ومناقشتهم في الموضوعات والأحداث اليومية التي يعيشونها.
- الاهتمام بتصميم بعض البرامج التوعوية للمؤسسات المعنية بتربية طفل الروضة بهدف تفعيل ثقافة الحوار والتواصل باستخدام الأنشطة الجذابة والمناسبة لقدراته وخصائص نموه.
- تصميم برامج قائمة على أنشطة المسرح القرائي كوسيط تعليمي جذاب لعلاج بعض المشكلات القرائية لدى طفل الروضة.
- إجراء المزيد من البحوث حول المسرح القرائي وكيفية توظيف أنشطته لتنمية مهارات نمو طفل الروضة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.
- تنظيم برامج تدريبية لمعلمات الروضة على كيفية توظيف أنشطة المسرح القرائي داخل الروضات.
- تشجيع التواصل بين الأسرة والروضة لإعداد خطة تشجع الطفل على التعبير عن رأيه بدون خوف، وتثير فضوله وتجذبه للتفاعل الحوارية مع أقرانه وأفراد أسرته مما يساعد على تقوية الشعور بقيمة الذات وتنمية الروابط والصلات الاجتماعية والاندماج بينهم.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢). برامج أطفال ما قبل المدرسة. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ع ١٠٤، ص ٥٣٧-٥٦٥.
- إبراهيم أنيس وآخرون (٢٠١١). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- إبراهيم خليل خضر (٢٠١٣). مهارات الاتصال. القدس: دار الجندي للنشر والتوزيع.
- ابن منظور الأنصاري وجمال الدين أبي الفضل (٢٠٠٩). لسان العرب. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.
- أحمد مختار عمر (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر. القاهرة: عالم الكتب.
- أسماء محمد الوحيدي (٢٠١٩). سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- آمال كريس (٢٠١٩). الممارسات الثقافية في التربية والتعليم. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- أماني جودة عبد الصادق وآخرون (٢٠١٩). برنامج لتنمية مهارتي التفاوض (التواصل والإقناع) لدى طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٠٤، ص ٢٣٩-٢٥٨.
- أمل محمد حسونة وآخرون (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية مهارة الاستماع لدى عينة من أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع ١٧٤، ص ٩٨٤-١٠٢٤.
- أندي محمد حسن (٢٠١٣). ثقافة الحوار أم ثقافة الصراع؟! مجلة الوعي الإسلامي، ع ٥٧٦، ص ١٨-٢١.
- إيمان عباس الخفاف (٢٠٢٠). التعاطف لدى أطفال الروضة. عمان- الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- إيمان يونس إبراهيم (٢٠١٠). الإدراك البصري لدى طفل الروضة. الأردن- عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- إيمان يونس إبراهيم (٢٠٢١). الممارسات الإجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- أيمن أبو الروس (٢٠١٣). ثققتك بنفسك مفتاح نجاحك في الحياة ١٠٠ خطوة لاكتساب الشخصية الناجحة الوائقة الجذابة. القاهرة: مكتبة ابن سينا.
- بدر الحسين (٢٠٢١). صناعة الأفكار تجارب ملهمة لمهارات حياتية إبداعية. الرياض: العبيكان.
- بلال قريب (٢٠٢٢). الحوار دراسة مفاهيمية ونظرية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، مج ٢٢، ع ٢٤، ص ٢٩-٤٤.
- بوني بي أرمبراستر وآخرون (٢٠٢٢). القراءة أولاً. ترجمة وائل صلاح السويفي. الجيزة: وكالة الصحافة العربية.
- جانيت ديفيدسون وروبرت ستير (٢٠١٣). مفاهيم الموهبة. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.

جمال الشحي (٢٠١٩). الأشياء التي لا ننتبه لها. الإمارات العربية المتحدة: دار كتاب للنشر والتوزيع.

جميلة محمد العلايلي (٢٠٢١). الحوار مع الطفل مفهومه وأهميته ومبادئه. مجلة الوعي الإسلامي، مج ٥٨، ع ٦٧٤، ص ٧٠-٧٢.

جودي ويليس، (٢٠١٥). تعليم الدماغ القراءة: إستراتيجيات تحسين الطلاقة والمفردات والاستيعاب. ترجمة داوود سليمان القرنة. الرياض: العبيكان.

حسن بوسنينة (٢٠٢١). الحوار قراءة في المصطلح والمفهوم. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ٣٧٤، ص ٤٠-٦٤.

حسنة بنت عائش (٢٠٢٢). أخلاقيات الحوار الأسري الإيجابية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماع، الجامعة الأوربية للفنون والعلوم الإنسانية، مج ٧٧، ص 1-21.

حسين عمر وعطيمة عباس (٢٠١٧). علم النفس الرياضي؛ مفاهيم ومقاييس نفسية. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

حصه علي مطر الغامدي (٢٠٢٢). ٦٥ مهارة لتربية واقعية سعيدة. الرياض: العبيكان.  
دونالين ميلر وسوزان كيلي (٢٠١٧). القراءة الجامحة أسس تنمية عادة القراءة. مؤسسة هنداوي: المملكة المتحدة.

دينا محمد سيد سالم (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض القدرات الابتكارية عند طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

رافدة حسن الحريري (٢٠١٣). قضايا معاصرة في تربية الطفل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

راندا عبد العليم المنير (٢٠١٥). كيف تساعد طفلك على تعلم القراءة؟: دليل أنشطة لرياض الأطفال. عمان: مركز دبيونو لتعليم التكبير.

راندا محمد المغربي (٢٠١٨). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٥٢، ص ١٥٧-١٧٦.

رائد أحمد إبراهيم (٢٠١٧). استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم. عمان: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

ربي محمود الديسي (٢٠١٩). مدخل إلى صعوبات القراءة "الديسلكسيا". عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

ريهام رفعت محمد وآخرون (٢٠٢٢). فاعلية برنامج دراما حركية لتنمية بعض مهارات الحوار والتفاوض لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع ٢١٤، ص ٣٨٤-٤١٩.

سحر فتحي عبد المحسن (٢٠١٨). الممارسات التربوية لمعلمات رياض الأطفال لتعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى الطفل. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع ٢٨٤، ج ١، ص ٢٣٠-٢٥٨.

سعدية يوسف حسن وآخرون، (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية مهارات التفاوض لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ١١٤، ص ٤٨٧-٥١٢.

سناء محمد سليمان (٢٠١٣). فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

سناء محمد سليمان (٢٠١٤). سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الرقيب أحمد البحيري ومحمود محمد إمام (٢٠١٨). تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال (منهج حقي وألعاب وأبتكر). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الله أحمد خلف وهديل حسن خلف (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مج ٢٢، ع ٩٣، ص ٦٨١-٧٠٤.

عبد الله بن محمد اليوسف (٢٠١٤). واقع طفل اليوم. مجلة فكر، ع ٥٤، ص ٥٨-٦١.

عبد الله خلف العساف (٢٠١٦). ثقافة التواصل الفعال. الرياض: العبيكان.

عبد المجيد قنصوة وآخرون (٢٠٢٢). فاعلية برنامج دراما حركية لتنمية بعض مهارات الحوار والتفاوض لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، مج ٢١، ع ٣٤، ص ٣٨٤-٤١٩.

عبد النبي عبد الله الطيب (٢٠١٦). مهارات الإتصال الفعال. عمان: أمواج للنشر والتوزيع.

عدنان عبد الخفاجي (٢٠١٦). مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلالات، والأسباب، والاستراتيجيات). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

علا حسن كامل سيد (٢٠١٩). برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع ٣٢، ص ٥١٠-٥٩١.

علي القيم (٢٠١٤). الثقافة ومفهوم الحوار. مجلة المعرفة، ع ٦٠٩، ص ٣١٠-٣٠٨.

عماد أحمد حسن علي (٢٠١٦). اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

غادة عبد الحكيم عامر (٢٠١٧). هيا نرتقي دعوة لبناء إنسان وصناعة حضارة، القاهرة: دار الحلم للنشر والتوزيع.

غادة محمد سامي المحلاوي (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في إكساب بعض مفاهيم الفيزياء الكونية لدى أطفال الروضة في ضوء معايير الجودة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع ٢٥، ص ٢١-٥٨.

فاطمة عبد الرؤوف (٢٠١٥). في منهجية الحوار مع الطفل. مجلة الوعي الإسلامي، مج ٥٢، ع ٥٩٨، ص ٧٨-٨٠.

كرم علي حافظ (٢٠١٥). إدارة الحوار والتفاوض، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

لمياء محمد أيمن (٢٠١٨). التعلم النشط. الجيزة: دار نشر يسطرون.

- مارغريت دايرسون (٢٠١٢). تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- محمد محمود العطار (٢٠١٤). فن الحوار مع الأطفال. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٤، ص ٩٢-٩٥.
- محمد محمود العطار (٢٠١٨). الأسرة ونواة التواصل والحوار الناجح مع الأطفال. الجندي المسلم، مج ٤٧، ع ١٧٢، ص ٨٨-٩١.
- محمد نظام (٢٠١٨). الإنسان وثقافة الحوار. مجلة المعرفة، ع ٦٥٧، ص ٣٧-٤٢.
- محمد هاني محمد (٢٠١٥). السلوك التنظيمي الحديث. عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع.
- مشاعل بنت محمد (٢٠١٥). التحديات التي تفرضها الأجهزة الإلكترونية على الحوار والتواصل مع الطفل. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٤، ع ٥٤، ص ٦٩-٨٦.
- مصطفى النشار (٢٠١٨). أعلام الفلسفة في الشرق والغرب: أفلاطون رائد المثالية. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- مصطفى عطية جمعة (٢٠٢٢). المثاقفة والتواصل حوار الذات وحوار الحضارات. الجيزة: وكالة الصحافة العربية.
- مصطفى يوسف كافي (٢٠١٥). هندسة الحوار والإقناع. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- معمر نواف الهوارنة (٢٠١٨). كيف يمكن أن يكون الحوار مفيداً. مجلة المعرفة، ع ٦٢٨، ص ٢٦-٣٥.
- منى العميري (٢٠٢٢). أثر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع ٤٦٤، ص ١-١٥.
- مها أحمد الرزاز وآخرون (٢٠١٧). فاعلية برنامج تربوي متعدد الأنشطة لتوعية طفل الروضة بفهم وإدارة المشاعر والانفعالات لديه. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، مج ٤، ع ٢٤، ص ٤٢٥-٥٠١.
- وائل صلاح السويفي (٢٠٢٢). مهارات القراءة والكتابة للطفولة المبكرة. الجيزة: وكالة الصحافة العربية.
- ولاء محمد عطية محمد (٢٠١٨). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار. مجلة الطفولة والتربية، جامعة بني سويف، مج ١٠، ع ٣٤، ص ١٤٧-٢١٩.
- ياسر نصر (٢٠١٧). موسوعة طفلك والابداع. الجيزة: دار بداية للنشر والتوزيع.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Alana Dulaney et al(2017). Preschool teachers' read-aloud practices in Chile as predictors of children's vocabulary. **Journal of Applied Developmental Psychology**, Vol.52, Pp.149- 158.

Alexander Pollatsek & Rebecca Treiman(2015). **The Oxford Handbook of Reading**. Oxford university press: New York.

- Anita S. McGinty(2015). Teacher–child conversations in preschool classrooms: Contributions to children’s vocabulary development. **Early Childhood Research Quarterly**, Vol.30,Pp.80- 92.
- Barbara Blackburn(2013). **Study Guide: Literacy from A to Z**, New York: Routledge Taylor & Freancis Group.
- Bowman Perrott et al(2020). **Literacy Instruction for Students with Emotional and Behavioral Disorders**. USA: Library of congress.
- Catherine E. Snow(2022). Do teacher talk features mediate the effects of shared reading on preschool children’s second-language development?. **Early Childhood Research Quarterly**, Vol.61, Pp. 118- 131.
- Chase Young et al(2019). Improving reading comprehension with readers theatre. **The Journal Of Educational Research**.DOI: 10.1080/00220671.2019.1649240.
- Cheryl L. McLean( 2014). **Creative Arts in Humane Medicine**. Canada: Brush Education.
- Claire Fenton Glynn(2019). **Children Rights and Sustainable Development Interpreting the UNCRC for Future Generations**, UK: Cambridge university Press.
- Claudia E Cornett(2017). **Comprehension First: Inquiry into Big Ideas Using Important Questions**. New York: Routledge Taylor & Freancis Group.
- Daniel Cervone(2023). **Social cognitive theory an agentic perspective on human nature/ Albert Bandura**, Canada: John Willey and Sons.
- Daniel Ness & Stephen Farenga (2015). **Encyclopedia of education and human development**, London: Routledge Taylor & Freancis Group.
- David Waugh & Kate Alott(2016). **Language and Communication in Primary Schools**. SAGE publication ltd: London.
- David Yellin(2015). **Essentials of Integrating the Language Arts**. London: Routledge Taylor & Freancis Group.
- Denise Soares &all(2016). The effects of content-related shared book reading on the language development of preschool dual language

- learners. **Early Childhood Research Quarterly**, Vol.36, Pp. 106-121.
- Diane Lapp et al(2015).**content Area Reading and Learning: Instructional Strategies**. London: Routledge Taylor & Freancis Group.
- Donna Lynn &Lori Jamison(2017). **Reading, writing, playing, learning finding the sweet spots in kindergarten literacy**, Canada: Marg Anne Morrison.
- Donna M. Scanlon et al(2017). **Early Intervention for Reading Difficulties, Second Edition: The Interactive strategies approach**. New York :The Guilford press.
- Donna Rich Kaplowitz et al(2019). **Race Dialogues A Facilitator's Guide to Tackling the Elephant in the Classroom**: New York: Teachers College Press.
- Doraine Bennett(2011). **Readers Theatre for Global Explorers**. England: Green Wood Publisher group.
- Einar Iveroth & Jacob Hallencreutz(2015). **Effective Organizational Change Leading Through Sensemaking**, London: Routledge Taylor & Freancis Group.
- Elizabeth A. Poe(2013). **From Children's Literature to Readers Theatre**. USA: American library association.
- Elizabeth S. Parks(2018). **The Ethics of Listening Creating Space for Sustainable Dialogue**, UK: Lexington Books.
- En Zolkipli Bin Haji Abdullah et al(2018). Reader's Theatre: To Enhance Reading Amongst PreSchool Readers. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, Vol.8, No.7, Pp.1-7. DOI: 10.6007/IJARBSS/v8-i7/4319
- Giovanni Stanghellini(2017). **Lost in dialogue Anthropology , Psychopathology , and care**, UK: Oxford University Press.
- Jonston, Vickie (2015). The Power of the Read Aloud in the Age of the Common Core,**The Open Communication Journal**,Vol. 9, Pp. 34-38.

- Kathleen A. Roskos et al(2016). **Oral Language and Comprehension in Preschool: Teaching the Essentials**. The Guilford press: New York.
- Kieran Phelan(2017). Shared Reading Quality and Brain Activation during Story Listening in Preschool-Age Children. **THE JOURNAL OF PEDIATRICS**, Vol. 191, Pp. 204- 211.
- Küçükoglu, Hülya(2013). Improving reading skills through effective reading strategies,Akdeniz Language Studies Conference, **Procedia- - Social and Behavioral Sciences**, Vol.70,Pp.709-714.
- Laura Ruiz-Eugenio et al(2023). Dialogic literary gatherings: A systematic review of evidence to overcome social and educational inequalities. **Educational Research Review**, Vol.39.
- Liz Hryniewicz & Paulette Luff(2021). **Partnership with Parents in Early Childhood Settings Insights from Five European Countries**, Routledge Taylor & Freancis Group.
- Liz Simon(2014). **Truly Guided Reading. Australia: LAS Pedagogy and Success**.
- Lourdes Villardón & Rocío García(2016). Dialogue and Interaction in Early Childhood Education: A systematic Review, REMIE – Multidisciplinary **Journal of Educational Research**,vol.6,No.1, PP.51- 76, DOI: 10.17583/remie.2016.1919.
- Mahesh Srinivasan et al(2023). Active Learning in Language Development, **Current Directions in Psychological Science**, Vol.23, No.Pp.250-257.
- Maria Evagorou & Maria Vrikki(2023). An analysis of teacher questioning practices in dialogic lessons. **International Journal of Educational Research**, Vol.117,1-16.



Nancy K. Wallace(2013). **The Princess and the Frog: A Readers' Theater Script and Guide.** USA: LIBRARY OF CONGRESS.

Natalia Ferrada Quezada(2021). **Outcomes of a Readers' Theatre Program on Oral Reading Prosody: An Exploratory Study in Different Environments.** Vol.13, No.5, Pp.577- 588, DOI : 10.26822/iejee.2021.213.

Nikki Gamble(2013). **Exploring Children's Literature: Reading with Pleasure and Purpose.** California: SAGE Publication Ltd.

Sydney Cheek et al(2021). **Arts for health theatre.** UK: Emerald Publishing.

Vesna Beck & Wilma Robles de Melendez(2019). **Teaching Young Children in Multicultural Classrooms: Issues, Concepts, and Strategies,** UK: Cengage learning.